



فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد

د/ محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية "تاريخ"

كلية التربية - جامعة أسيوط

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٢ اديسمبر ٢٠٢٣ م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

ملخص البحث :

هدف البحث إلى تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية ، وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي ولتحقيق هدف البحث تم : إعداد قائمة ببعض المفاهيم الأخلاقية، وقائمة ببعض قيم التعايش الديني ، وإعداد دليل المعلم والذي اشتمل على المحتوى العلمي للوحدة المعاد صياغتها في ضوء مدخل التحليل الأخلاقي ، وكتيب التلميذ ، وتم تحليل محتوى وحدة البعثة النبوية ، ثم تم تطبيق اختبار المفاهيم الأخلاقية واختبار مواقف لقيم التعايش الديني وضبطهم إحصائياً ، واختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغت (٣٠ تلميذاً) بمدرسة محب أيوب الإعدادية بنين التابعة لإدارة منفلوط التعليمية كمجموعة لتجربة البحث ، وبتطبيق تجربة البحث ، ومعالجة نتائج تطبيق أدواته إحصائياً ؛ توصل لفاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وأوصى البحث بالاهتمام بتضمين المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني في مناهج التاريخ ؛ لتأثيرها ودورها الإيجابي في إعداد جيل من المتعلمين لديه القدرة على مواكبة التطورات والتمسك بالقيم والأخلاق .

الكلمات المفتاحية : تدريس التاريخ ، مدخل التحليل الأخلاقي ، المفاهيم الأخلاقية ، قيم التعايش الديني .

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

The effectiveness of the ethical analysis entry in teaching of history to develop certain ethical concepts and values of religious coexistence among pupils of the second preparatory grade

By

Dr. Mohammed Mamdouh Hussein Abdul Hafiz

Curriculum Teacher and Teaching Methods of Social Studies "History

Faculty of Education - Assiut University

Search Summary: The aim of the research is to develop certain ethical concepts, and values of religious coexistence among pupils of the second grade preparatory level; Using the ethical analysis entry and to achieve the research objective was: a list of some ethical concepts, A list of some values of religious coexistence, and the preparation of the teacher's guide which included the scientific content of the reformulated unit in light of the input of ethical analysis, And the pupil's booklet, and the content of the prophetic mission unit was analyzed, Then the moral concepts test and attitudes test were applied to the values of religious coexistence and statistically restraint, and the selection of a group of secondary second graders reached (30 pupils) Mohib Ayub Preparatory Benin School of the Manvlot Education Department as a research experience group, applying the research experience, and statistically processing the results of the application of its tools; Reached the effectiveness of the ethical analysis gateway to the development of certain ethical concepts and values of religious coexistence among pupils of the second preparatory grade. The research recommended that attention be paid to the inclusion of ethical concepts and values of religious coexistence in history's curricula; Its impact and positive role in preparing a generation of learners has the ability to keep abreast of developments and uphold values and ethics.

Keywords: teaching history, introduction to ethical analysis, ethical concepts, values of religious coexistence.

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

المقدمة

يشهد العصر الحالي طفرة هائلة في التكنولوجيا والرقمنة في شتى المجالات وزيادة في كم المعارف فكان لزاماً على القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بإعداد جيل من الدارسين قادرين على مواكبة هذا التحول الرقمي مع التمتع بقدر معقول من القيم والأخلاق التي كادت أن تندثر وسط الفوضى الأخلاقية التي أحدثتها الاستخدام السيئ للتكنولوجيا والتحول الرقمي .

ولمناهج التاريخ مكانة متميزة بين المواد الدراسية كونها تلعب دوراً فاعلاً في إعداد وتنشئة المواطن الصالح بما تتضمنه من مناهج تحوي في طياتها العديد والعديد من القيم والاتجاهات الإيجابية التي تسهم في تحقيق العديد من الأهداف التربوية .

كما أن الدول أدركت أن التاريخ لم يعد مجرد مجال يستمتع القارئ بقراءة احداثه وقصصه وإنما هو رصيد من الخبرات المتركمة يمكن أن تسهم في بناء المواطن عقلياً ووجدانياً

ونظراً للنقد الموجه لمناهج التاريخ الحالية باعتباره مادة جافة تركز على تدريس أحداث تاريخية مضت وتركز على الأداء اللفظي مما يؤدي لصعوبات جمة أثناء التدريس (أحمد شلبي ٢٠١٢، ١٩٠) ومن ثم فقد ظهرت العديد من المداخل والإستراتيجيات الحديثة والتي تهتم بتنمية الغاية الكبرى من تدريس التاريخ وهو تربية النشئ على القيم والأخلاق ومن هذه المداخل مدخل التحليل الأخلاقي .

ويعد مدخل التحليل الأخلاقي من مداخل التدريس الحديثة التي تسهم في تنمية وتعزيز الجانب الوجداني لدى المتعلمين ويستخدم للحكم على المحتوى ذات القضايا الأخلاقية السياسية منها والاقتصادية والقانونية للمبادئ الأخلاقية

وأشار كلاً من (Al-saffag&Burmeister,2012) إلى أن مدخل التحليل الأخلاقي هو إحدى المنهجيات المستخدمة في تدريس الأخلاق فهو يقع بين إطارين أحدهما يتبع المنهج الفلسفي الذي يعتمد على مجموعة من النظريات والمبادئ الأخلاقية والإطار الثاني يكمن في استخدام التحليل الأخلاقي كمدخل للمشكلات والقضايا الأخلاقية وذلك وفق مجموعة من الخطوات المتسلسلة تتضمن تحليل الموقف الأخلاقي ومحاولة التوفيق بين وجهات النظر المختلفة واتباع الحجج وتفضيل البدائل فهو كمدخل تدريسي يعتمد على العمل الجماعي وتوجيه الأسئلة عند طرح القضايا التاريخية المختلفة .

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

ونظراً لأهمية مدخل التحليل الأخلاقي كمدخل تدريسي فقد تناولته العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة (خالصة بنت عبدالله، ٢٠١٦) ودراسة (غالية بنت حمد، ٢٠١٨)، ودراسة (سامية محمد، ٢٠١٩)، ودراسة (سناء محمد، ٢٠٢٢)، ودراسة (تامر محمد، ٢٠٢٢).

ولذا يرى الباحث وفي ضوء ماسبق من دراسات وأبحاث سابقة بضرورة تضمين مدخل التحليل الأخلاقي باعتباره من المداخل التدريسية الحديثة والتي قد تسهم في إكساب المتعلمين العديد من السلوكيات الأخلاقية خاصة عند دراسة القضايا التاريخية ذات الطبيعة الأخلاقية

وتعد الأخلاق بمثابة الشجرة طيبة المنبت إن اعتنينا بها أثمرت أفضل الثمار وأطيبه وقد حثت الأديان السماوية على هدف واحد وهو إعداد الإنسان الصالح من خلال تربيته تربية أخلاقية صحيحة ومن ثم يتحقق الهدف من وجود الإنسان وهو عمارة الأرض وبناء الشخصية المتزنة وهذا لا يتحقق إلا بالالتزام بالأوامر والنواهي الأخلاقية التي دعا وحث عليها الإسلام وجاءت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في المقام الأول على الأخلاق حيث يقول الله عز وجل في كتابه العزيز " وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ " سورة القلم الآية ٤ .

ومن هنا يجب أن تحتل مسألة تنمية المفاهيم الأخلاقية مكانتها خاصة مع تردي الأخلاق في ظل الانفجار التكنولوجي والاستخدام السيئ لتطبيقات التحول الرقمي والذي كان له الأثر السيئ في هدم كثير من القيم الأخلاقية على كافة الأصعدة وهذا جرس إنذار للأجيال المستقبلية .

وتسعى المناهج الحديثة إلى تنمية وإكساب المتعلمين المفاهيم الأخلاقية لما لها من أثر طيب في نفوسهم ومن هنا ينبغي أن تحتل مسألة تنمية هذه المفاهيم الأخلاقية مكانتها المهمة في حياتنا خاصة في ظل ما تتعرض له الأمة العربية من تيارات جارفة هدفها الأساسي تفكيك وحدة الصف العربي والأخذ بأبنائها نحو الهاوية وما نشاهده على مرأى ومسمع من الكثير هو انعكاس واضح لتردي الأخلاق (أميرة ظاهر، ٢٠١٦، ٢٠).

ويؤكد أصحاب النظرية الاجتماعية على إمكانية تعلم المفاهيم الأخلاقية من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية يحاكيها الفرد ويقلدها (فخري خضر، ٢٠١٤).

تطور المفاهيم الأخلاقية من الموضوعات التي دار فيها الكثير من النقاشات والجدال بين مختلف الاتجاهات الفكرية الإنسانية والتي من خلالها تمكنا من فك طلاسم تطور الأفراد والمجتمعات الإنسانية التي تقوم على هذه الأخلاق وتترجم إلى معارف وشعور وغايات فالمجتمعات بتطورها وتداخلها في ظل الانفتاح المعرفي عبر وسائل التواصل جعل للأخلاق ميزة المرونة التي تنتقل من واقع الغريزة المتأصلة والعادات الدارجة إلى سلوك يكتسب بالتعلم كما ينتقل ذات الإنسان إلى فكره الاجتماعي وتصير له قوة النفاذ في حياة الناس والمجتمع (Jack Martin ,2023,26)

ونظراً لأهمية المفاهيم الأخلاقية وتنميتها لدى المتعلمين فقد تناولتها العديد من الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة (أميرة ظاهر، ٢٠١٦)، ودراسة (رزان نور الدين، ٢٠١٧) ودراسة

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

(Ishartiwi,Handoyo,2022) ، ودراسة (وفاء أحمد، ٢٠٢٢) ، ودراسة (إيمان عبدالرحمن ،

٢٠٢٣) ، ودراسة (سارة علاء الدين ٢٠٢٣) ، ودراسة (ناصر عمارة، ٢٠٢٣)

ويعد التعايش الديني أحد أبرز القيم الإسلامية ، إذ بُنيت الدعوة الإسلامية على الحكمة والوسطية دون إكراه أحد على الدخول في الدين وعبر العصور والتاريخ خير شاهد على كيف عاش غير المسلم في حياة تسودها الامن والسلام النفسي وذلك في ظل الدولة التي أسسها النبي صلى الله عليه وسلم إذ قامت تلك الدولة على حفظ أعراض المسلم وغير المسلم .

فالقيم هي اللبنة التي تبني عليها المجتمع فلا تقدم ولا رقي إلا بالقيم وخاصة قيم التعايش الديني فهي أساس تكوين الشخصية حتى نتمكن من خلق وتنشئة جيل ينهض بالامة بعد تدني المستوى الأخلاقي لشبابها فاندثرت كثير من القيم في ظل تصارع فكري وتحول تكنولوجي ممنهج ومدروس من جانب أعداء الامتين العربية والإسلامية .

فالاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على تضمين القيم الأخلاقية في المناهج في كل المراحل الدراسية بما يتماشى مع طبيعة المتعلمين حتى يحقق نتائج إيجابية ملموسة تظهر جلياً في سلوكيات المتعلمين وهذا يتطلب من القائمين على المناهج التنوع في طرائق التدريس (فؤاد العاجز ، ٢٠٠٢، ٥٥)

وهنا يأتي دور الأنظمة التعليمية في بناء وترميم ما تبقى من قيم في ظل حرب شرسة على القيم لهدمها ويأتي بناء القيم لديهم من خلال تطوير المناهج الدراسية بإضافة مناهج تحوي في طياتها دروس تنمي القيم وعلى رأسها قيم التعايش الديني وتصميم كتب تحث وتشجع المتعلمين على التفاعل مع هذه القيم وهذا يتطلب تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع هذا المتطلب القومي وإشراك المتعلمين في كل المستجدات بما يواكب العولمة والانفتاح التكنولوجي الذي أصبح سلاح ذو حدين (صالح هندي ، مها الغويري ، ٢٠٠٨، ٤٤)

ونظراً لأهمية قيم التعايش بصفة عامة والتعايش الديني بصفة خاصة فقد تناولته العديد من الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة (سحر جميل ، ٢٠١٥) ، ودراسة (شروق موسى ، ٢٠١٨) ، ودراسة (سعد شمروخ ، ٢٠١٩) ، ودراسة (منى محمد ، ٢٠٢١) ، ودراسة (نمير جلال ، ٢٠٢٢) ، ودراسة (سارة علاء الدين ، ٢٠٢٣)

ومن هنا يتضح دور المنهج بعناصره في إكساب المتعلمين العديد من المعارف والمهارات حتى يتمكن المتعلم من معرفة مجتمعه وتكون بمثابة مرشداً له في تطلعاته المستقبلية وغرس القيم وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم (وزارة التعليم السعودية) وهذا ما أشار إليه (Harris&R.J,2010,66) أن مناهج التاريخ ينبغي أن تكون مرنة بحيث يكون المتعلم على دراية بالقضايا المعاصرة وقبول الاختلاف الذي يعد جزء من التعايش الديني . وبناء على ما سبق يتضح أهمية بناء وتنمية قيم التعايش الديني لدى المتعلمين بحيث تركز المناهج على تطبيقات ومواقف حياتية تسهم في بناء منظومة القيم .

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

واتضحت مشكلة البحث الحالي من خلال :

أولاً- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وهي كالتالي :

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مدخل التحليل الأخلاقي ودوره في تنمية القيم ومنها دراسة (طيبة بنت عبدالرحمن ، ٢٠١٨) ، ودراسة (عبدالعزیز بن فالج ، ٢٠٢١)
- والدراسات التي أوصت بتنمية المفاهيم الأخلاقية ومنها ودراسة (رزان نور الدين ، ٢٠١٧)، ودراسة (طه عبدالرحمن ، ٢٠٢١)
- والدراسات التي أوصت بتنمية قيم التعايش الديني ومنها دراسة(شروق موسى ، ٢٠١٨)، ودراسة (Ammert,Niklas,2020) ، ودراسة (Susanna,2022)

ثانياً- - توصيات بعض المؤتمرات سواء على الصعيدين الإقليمي أو العالمي ومنها توصيات مؤتمر معهد الاخلاقيات الكونية بالولايات المتحدة الأمريكية وتنمية الاخلاقيات وإعادة صياغة مواثيق للأخلاقيات وذلك لضبط استقرار امن المجتمعات (أمل محمد ، ٢٠١٨ ، ٣٧١)

وتوصيات المؤتمر الثاني لبرلمان أديان العالم بعنوان " اعلان من أجل اخلاق عالمية "واستجابة لرؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تحمل في طياتها محور التعليم والحث على بعض المفاهيم الأخلاقية كالتقوى الصالحة والإيثار والتسامح بثتى انواعه
ثالثاً- - الدراسة الاستكشافية :

و بإجراء دراسة استكشافية على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغت ٤٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مدرسة محب أيوب الإعدادية بنين طبق فيها اختبار لبعض المفاهيم الأخلاقية تضمن (٣٠) مفردة واختبار آخر لبعض قيم التعايش الديني تضمن (٢٠ مفردة) ودلت نتائج الاختبارين على ضعف بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وكانت نتائجها كالتالي

جدول (١) نتائج اختبار التجربة الاستكشافية

عدد مفردات الاختبار	النسبة المئوية	اختبار لبعض المفاهيم الأخلاقية
٢٠	٢٤%	بعض المفاهيم الأخلاقية مثل الإيثار والتكافل الاجتماعي والوسطية الخ

ويتضح من الجدول السابق تدني مستوى بعض المفاهيم الأخلاقية لدى بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتم إجراء دراسة استكشافية لبعض قيم التعايش الديني على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وكانت نتائجها كما هو موضح بالجدول التالي

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

جدول (٢) نتائج التجربة الاستكشافية لاختبار مواقف بعض قيم التعايش الديني

عدد مفردات الاختبار	النسبة المئوية	اختبار مواقف لبعض قيم التعايش الديني
٢٠ مفردة	١٣%	بعض قيم التعايش الديني مثل التسامح الديني واحترام المقدسات والرموز الدينية

ويتضح من الجدول السابق تدنى مستوى بعض قيم التعايش الديني لدى بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ومن ثم تمثلت مشكلة البحث الحالي في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني في ضوء مدخل التحليل الأخلاقي

أسئلة البحث :

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
- ٢- ما فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ في تنمية بعض قيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى :

١. تعرف فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
٢. تعرف فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض قيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

أهمية البحث :

تتبع أهمية هذا البحث من أمور عدة منها :

- ١- تناول البحث مدخل تدريس هام يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بتوظيف المداخل التدريسية التي تحث على تنمية وإكساب المتعلمين القيم والأخلاقيات كمدخل التحليل الأخلاقي

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

- ٢- قدم البحث الحالي قائمتين ببعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني قد تفيد القائمين على تخطيط وتطوير المناهج في تضمينها ضمن المناهج المطورة
- ٣- قدم البحث إطاراً نظرياً تناول مدخل التحليل الأخلاقي والمفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني مما يساعد المعلمين في توظيف خطوات مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس محتوى منهج التاريخ
- ٤- قدم البحث دليلاً للمعلم تضمن تطبيق بعض الإستراتيجيات الحديثة في ضوء تطبيق مدخل التحليل الأخلاقي
- ٥- قدم البحث أوراق عمل للتلاميذ تضمن بعض الأنشطة التطبيقية والمواقف الحياتية قد يفيد منها المعلمون والباحثون
- ٦- قدم البحث اختبار لبعض المفاهيم الأخلاقية واختبار مواقف لبعض قيم التعايش الديني المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي قد يفيد منها المعلمون والباحثون والمهتمون بتطوير المناهج

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

- الحدود الموضوعية : اشتملت على قائمتين ببعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني ووحدة البعثة النبوية من منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤
- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤
- الحدود المكانية : مدرسة محب أيوب الإعدادية بنين التابعة لإدارة منفلوط التعليمية
- الحدود البشرية : مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
- الحدود التجريبية : قياس المتغيرات التالية : بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني

مصطلحات البحث :

١. مدخل التحليل الأخلاقي يعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه :مدخل تدريس يقوم على مجموعة من الافتراضات والمسلمات والخطوات يتم استخدامها عند تناول الأحداث والقضايا التاريخية ذات البعد الأخلاقي ومن خلالها يتم التوصل إلى حل للمشكلات الأخلاقية لتلك القضايا والأحداث التاريخية
٢. المفاهيم الأخلاقية تعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها : امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمجموعة من المفاهيم الأخلاقية كالقدوة الصالحة والإيثار مما يساعدهم على اتخاذ قرار فيما يتعلق بالصواب والخطأ في المواقف الحياتية

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

٣. قيم التعايش الديني : تعرف إجرائياً في هذا البحث على أنها : امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمجموعة من قيم التعايش الديني النابعة من الأديان السماوية مما يساعدهم على تنظيم أمور حياتهم في الاتجاه الصحيح
مواد البحث التعليمية وأدواته التقويمية :

أولاً- مواد البحث التعليمية : تم إعداد مواد البحث التالية (من إعداد الباحث)

- قائمة ببعض المفاهيم الأخلاقية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي
- قائمة ببعض قيم التعايش الديني المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي
- دليل المعلم لتدريس الوجد المختارة من منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي في ضوء مدخل التحليل الأخلاقي .
- أوراق عمل التلاميذ متضمنة بعض الأنشطة التعليمية بما ينمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني

ثانياً- أدوات البحث التقويمية : تم إعداد أدوات البحث التقويمية التالية (من إعداد الباحث)

- اختبار لبعض المفاهيم الأخلاقية المناسب لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي
- اختبار مواقف لبعض قيم التعايش الديني المناسب لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري وتحليل الدراسات والبحوث السابقة في ضوء مدخل التحليل الأخلاقي وتحليل النتائج وتفسيرها واستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي في إجراء الدراسة الاستطلاعية واختيار مجموعتي البحث وتطبيق أدوات البحث لبيان فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

ثانياً - الإطار النظري للبحث

الجزء التالي من البحث الحالي سيتناول متغيرات البحث بالدراسة والتحليل من خلال ثلاث محاور سيتم تناولها بالتفصيل على النحو التالي :

أولاً- مدخل التحليل الأخلاقي وتدريس التاريخ

ثانياً- المفاهيم الأخلاقية

ثالثاً- قيم التعايش الديني

المحور الأول : مدخل التحليل الأخلاقي وتدريس التاريخ

يعد مدخل التحليل الأخلاقي أحد أهم المداخل الحديثة المستخدمة في تدريس التاريخ ويرجع الأساس النظري لهذا المدخل للنظرية البنائية لفيجوتسكي والتي أكدت على الدور الذي يلعبه التفاعل الاجتماعي مما يكون له أثر إيجابي في تطور إدراكهم سواء كان على مستوى الفرد أو الجماعة

وأشار كل من (Tanner,c&Christen,M,2014) إلى أن مدخل التحليل الأخلاقي يستخدم عند تناول حدث من الأحداث الجارية كالإرهاب بشتى أنواعه والزلازل والبراكين والعواصف وكل الكوارث الطبيعية والتي يؤدي الخوض بها إلى أزمة أخلاقية وتناول القضايا التاريخية ذات الممارسات الأخلاقية كتاريخ الرق واستضعاف الفقراء منذ فجر التاريخ وكيف لهذه الممارسات الأخلاقية التي مر عليها الآف السنين وما زالت ويلاتها وعواقبها.

أولاً - مفهوم مدخل التحليل الأخلاقي :

تعددت التعريفات التي تناولت مدخل التحليل الأخلاقي كمفهوم كأحد المداخل التدريسية نظراً لاختلاف الرؤى والمدارس المنهجية كل حسب تخصصه ووجهة نظره ومن هذه التعريفات فقد عرفته (هيلة خلف، ٢٠١٦، ٣٣) بأنه " أحد المداخل التدريسية التي تقوم على تناول أي قضية مطروحة والتي تضع الأخلاق والقيم كمؤشر للحكم عليها باستخدام إستراتيجيات تدريسية تقوم على فتح باب للحوار والنقاش واختيار افضل الآراء بما يعود بالنفع على تلك القضية

كما يعرف أيضاً بأنه " أداة تستخدم في تدريس القضايا الأخلاقية وذلك وفق مجموعة من الخطوات تعتمد على المداولة الأخلاقية والتي تبدأ بتحديد مجموعة من المعايير وتنتهي بالخروج بالقرار الأخلاقي مما يساعد في تكوين تصور مبني على النزاهة والشفافية واحترام الآراء (سناء محمود ، ٢٠٢٢ ، ٢٤)

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

وعرفه (عبدالعزیز بن فالح ، ۲۰۲۱ ، ۹) بأنه " مدخل تدريسي يقوم على مجموعة من الإجراءات التدريسية تقوم على التعاون بين المعلم والمجموعات الطلابية من خلال القيام بأنشطة معرفية

وباستقراء ما تم عرضه من تعريفات لمفهوم التحليل الأخلاقي كمدخل تدريسي يمكن استنتاج ما يلي :

1. تركيز مدخل التحليل الأخلاقي على المتعلم وجعله الدينامو المحرك للعملية التعليمية وإكسابه قيم الحوار والنقاش الديمقراطي القائم على الرأي والرأي الآخر ومن ثم القدرة على اتخاذ قرار يتماشى مع الأخلاقيات ولا يخرج عن الإطار الأخلاقي المؤلف
2. تعميق العلاقة بين المعلم والطالب بحيث يكون المعلم دوره قائم على التوجيه والإرشاد ودور الطالب التعلم الذاتي والبحث عن المعلومة أو القضية المطروحة في ضوء مؤشرات أخلاقية
3. توفير المصادر التي تساعد المتعلم على تناول القضية المطروحة من كتب ومراجع حتى تتضح معالم الموضوع أو القضية المطروحة لديه .
4. كتابة تقرير نهائي بشأن القضية الأخلاقية المطروحة بذكر الإيجابيات والسلبيات والآراء والتفسيرات المختلفة للقضايا المطروحة .

ثانياً - مبادئ مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس

يقوم مدخل التحليل الأخلاقي على مجموعة من المبادئ والأسس والتي يجب مراعاتها عند التحليل الأخلاقي لأي قضية أو موضوع أو حدث ومن هذه المبادئ كما أشارت إليها (ريم أحمد ، ۲۰۱۷ ، ۲۰۲) ، (منال خليل ، ۲۰۰۶ ، ۱۴۷) على النحو التالي

- التأكيد على مبدأ التدريس من أجل الفهم والمشاركة الفاعلة للمتعلمين في المواقف التعليمية وذلك بدراسة خصائص ومدى التوافق بين المحتوى العلمي المعروض والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم والتكامل بين هذه العناصر ونواتج التعلم .
- الزمن المخصص لطرح القضية أو الموضوع ذات البعد الأخلاقي : ينبغي على المعلم عند استخدامه لمدخل التحليل الأخلاقي أن يختار موضوعات تتناسب مع الخطة الزمنية الموضوعية حيث أن القضايا المطروحة تتطلب وقتاً من حيث تناول الآراء المختلفة المؤيدة والمعارضة للموضوع المطروح لتحقيق المغزي من طرح تلك القضايا الأخلاقية .
- تربية المتعلم تربية أخلاقية من خلال إتاحة الفرصة له للتعبير عن آرائه بكل حرية واستقلالية ومن ثم القدرة على اتخاذ القرار الصائب .

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

بينما أشار كل من (collmann&Matei,2016,119) إلى أن مدخل التحليل الأخلاقي يقوم على عدة مبادئ تستند إلى النظرية البنائية ويمكن عرضها في النقاط التالية :

- التحلي بالموضوعية وذلك عند طرح القضية الأخلاقية وعدم التحيز في إظهار النتائج التي تخلص إليها عملية التحليل للموضوع أو القضية الأخلاقية بغض النظر عن موقف القائم بعملية التحليل من هذه النتائج.
 - مناقشة الموضوع محل التحليل وعدم التطرق لاستخدام معلومات وأدلة ذات صلة بموضوعات أخرى قد تشتت انتباه المتعلمين
 - أن تقدم المعلومات ذات الشأن بالقضية الأخلاقية بطريقة متوازنة بحيث تساعد المتعلمين على فهم المعايير والقيم قبل اتخاذ قرار فيما يتعلق بتلك القضية الأخلاقية
 - التنوع في استخدام إستراتيجيات وطرائق تدريسية بحيث تشمل أنشطة فردية تنمي التعلم الذاتي لدى المتعلمين
 - تحقيق ما يسمى بالتعلم ذو المعنى بحيث تصاغ الأهداف التعليمية في ضوء خصائص المتعلمين
- ومما سبق يمكن القول أن هذه المبادئ السابقة تعد بمثابة اللبنة الأساسية التي يقوم عليها مدخل التحليل الأخلاقي فإذا تحققت وتهيئت الظروف التعليمية المناسبة تحقق الهدف والمغزى التربوي من مدخل التحليل الأخلاقي وذلك عند طرح وتناول أي قضية أخلاقية .

ثالثاً- أهداف مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس

استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس له العديد من الأهداف تكون محصلتها النهائية إيجابية المتعلم ومشاركته بفاعلية في الموقف التعليمي ويمكن سرد بعض من أهداف مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس كما أوردها (Ambosaid,A&Alawito,kh,2018,71) وذلك في النقاط التالية :

- قدرة المتعلم على اتخاذ قرار أخلاقي وتكوين منظومة قيم تتضح جلياً في تصرفاته وسلوكياته التي يغلب عليها الطابع الأخلاقي وهذا إن دل فإنما يدل على مدى الاستفادة من استخدام مدخل التحليل الأخلاقي.
- تنمية ودعم مهارات التواصل الاجتماعي والعمل في فريق بما يسهم في تكوين قرار صائب ذات صبغة أخلاقية
- إكساب المتعلمين اتجاهات إيجابية تمكنه من الحكم بشكل أخلاقي والتصرف للأحكام الأخلاقية مثل الأمانة والتروي قبل إصدار الحكم والاحترام والتطور الفكري

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

- امتلاك المتعلم خبرات عاطفية التي ترغبه في السلوكيات الأخلاقية
- قدرة المتعلم على إدارة العديد من المواقف الاجتماعية بكل حنكة وتقمصه للعديد من الأدوار الاجتماعية التي تغلب عليها القيم الأخلاقية
- قدرة المتعلم على التعامل مع مستجدات الثورة المعلوماتية وعصر التحول الرقمي رغم ما تحمله من مشكلات وسلبات تنعكس على تطبيق مدخل التحليل الأخلاقي

رابعاً - أهمية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس :

يستند مدخل التحليل الأخلاقي على العديد من التطورات والمستجدات التربوية والاتجاهات الحديثة من ناحية والثورة التكنولوجية من ناحية أخرى ومن ثم تتضح قيمته كمدخل تدريسي في تناول القضايا والموضوعات الجدلية ذات البعد الأخلاقي إضافة إلى دوره في عرض المادة العلمية بطريقة تجذب انتباه الدارسين ولاستخدام مدخل التحليل الأخلاقي الكثير من المزايا التي تعود بالنفع على عناصر العملية التعليمية وفي مقدمتها المتعلمين يمكن عرضها في النقاط التالية :

- تنمية شخصية المتعلم : من خلال طرح موضوعات وقضايا أخلاقية تنمي لدى المتعلم النقد البناء واكتسابه العديد من القيم وإكسابه قيم الحوار والنقاش والجدل بما يساعده على اتخاذ القرار الصائب مع مراعاة الجوانب الأخلاقية وعدم الخروج عن الإطار الأخلاقي
- إكساب المتعلمين العديد من المهارات والقيم : فعند استخدام مدخل التحليل الأخلاقي يسهم ذلك في إكتساب المتعلمين قيم كالمسئولية واحترام الثقافات والصدق وتنمية مهارات التفكير الناقد للموضوع المطروح والذي يتطلب إصدار حكماً قيمياً
- ربط نواتج التعلم بالقضية الأخلاقية : وذلك من خلال دراسة أي قضية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية يتم تناولها باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي وخاصة عند تدريس التاريخ بحيث يستطيع المتعلم الربط بين المادة والفكرة بصورة تلقائية تمكنه من إدراك العلاقات المتشابكة بين الأفكار (أسماء قريظم ، ٢٠١٧ ، ٣١٣)
- ويضيف (عبدالعزیزالعصیل ، ٢٠٢١ ، ٢٤) أن لمدخل التحليل الأخلاقي العديد من الفوائد منها :
التعلم بالاكشاف خاصة عند تفسير الظواهر التاريخية وتحليل الموقف مما يساعده في إصدار أحكام قيمية

وهكذا يمكن القول أن القيمة التربوية لمدخل التحليل الأخلاقي كأحد المداخل التدريسية والتي تساعد المتعلمين على اكتساب العديد من الخبرات التربوية بفاعلية وإيجابية .

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

خامساً- إجراءات التدريس وفقاً لمدخل التحليل الأخلاقي :

تعددت آراء الخبراء والتربويين حول اجراءات التدريس باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي حيث ترى لجنة تدريس العلوم (The Committee On Science Teaching) أن توظيف مدخل التحليل الأخلاقي يتم وفق مجموعة من الإجراءات والخطوات كما أوردها(يس عبدالرحمن ،٢٠٠١، ٢٢٣)

١. تحديد القضية ذات البعد الأخلاقي
 ٢. تحديد مصادر جمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع
 ٣. إصدار الحكم على القضية المطروحة واتخاذ القرار المناسب حولها وفقاً للإطار الأخلاقي
 ٤. المراجعة الفورية للقرارات ومراجعة أبعاد القضية المطروحة وصدائها
 ٥. تقويم النتائج وعمل تغذية راجعة لكل جوانب القضية المطروحة
- في حين يشير (عبدالله إبراهيم ، ٢٠١٦ ، ١٨) أن خطوات التدريس وفقاً لمدخل التحليل الأخلاقي تسير على النحو التالي وذلك كما حددتها مشروع الشبكة الاوربية لتقييم التكنولوجيا الصحية في النقاط التالية :

١. اختيار الموضوع المراد تناوله باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي
 ٢. التخطيط الجيد ويتم ذلك في ضوء مجموعة من المعايير النابعة من منظومة قيمية
 ٣. توجيه الأسئلة : حيث يتم طرح مجموعة من التساؤلات حول الموضوع المطروح بحيث يتم إثارة جو قائم على النقاش والنقد البناء
 ٤. طبيعة ونوع المنهج المستخدم :حيث يتم اختيار أحد المناهج الشائعة وذلك عند تحليل الموضوع أو القضية الأخلاقية للإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في الخطوة التي سبقتها
 ٥. التنفيذ الفعلي للتحليل الأخلاقي للقضايا المطروحة : وذلك من خلال وضع مجموعة من المؤشرات والمعايير ووضع قائمة بالآراء المؤيدة والمعارضة للقضايا المطروحة
- وفي ضوء ما تم عرضه حول خطوات التدريس باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي يمكن تحديد مجموعة من الخطوات سيعتمد عليها البحث الحالي في التدريس باستخدام هذا المدخل وهي على النحو التالي :

١. تحديد الموضوع بدقة ووضوح وذلك من خلال الأسئلة التمهيديّة والتعرف على البنية المعرفية للمتعلم واستخدام أحد أساليب التهيئة كالأنشطة الاستكشافية وإخبار المتعلم بما هو متوقع منه وعرض الأحداث الجارية

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

٢. جمع المعلومات حول الموضوع أو القضية المطروحة وفق مدخل التحليل الأخلاقي وذلك من خلال توفير مصادر المعلومات من كتب ومراجع والاستفادة بالمننديات والروابط الإلكترونية ومصادر المعرفة التكنولوجية وتوجيه الطالب ومتابعته في إنجاز المهام المطلوبة
٣. فتح باب الحوار والنقاش والجدال في ضوء مجموعة من الشروط يلتزم بها المتعلمون عند تناول أي قضية مطروحة وفق ميثاق أخلاقي بحيث يتجنبوا النقد القائم على السخرية أو التتمر الأخلاقي حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلاب لمجموعات ويبدأ في متابعة كل مجموعة والعمل بداخلها والوقوف على نقاط القوة والضعف
٤. الوقوف على آراء الطلاب وتحليلها واختيار أفضلها بما يتناسب مع القضية المطروحة وذلك وفقاً للمؤشرات والمبادئ الأخلاقية حتى نصل لحل للموضوع المطروح
٥. اتخاذ قرار نهائي بشأن الموضوع المطروح : من خلال توضيح الحجج والمبررات لكل الآراء المطروحة والحكم النهائي على القضية المطروحة

سادساً- دور معلم التاريخ في التدريس باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي :

يختلف دور المعلم من ملقن وناقل للمعرفة في ظل المنهج التقليدي إلى دور جديد وذلك في ظل مدخل التحليل الأخلاقي حيث يهيئ البيئة التعليمية والصفية المناسبة وينوع في الأنشطة وأساليب التقويم فلم تعد الاختبارات التحصيلية هي الوسيلة الوحيدة لتقييم الطالب لكن في ظل مدخل التحليل الأخلاقي تتنوع أساليب التقويم من استبانات واختبارات مواقف وبطاقات ملاحظة واختبارات إلكترونية عبر التطبيقات التكنولوجية والمنصات التعليمية ، بالإضافة للمتابعة الفورية لاداء المتعلمين والتأكد من مشاركة جميع أفراد المجموعات بفاعلية في المهام المطلوب إنجازها .

أما عن دور المتعلم في ظل مدخل التحليل الأخلاقي : الطالب هو محور العملية التعليمية فهو نشط ومشارك بإيجابية في العملية التعليمية خاصة في ظل مدخل التحليل الأخلاقي في ظل الموضوعات التي يعرضها عليه المعلم وتحمل في طياتها ابعاد أخلاقية حيث يعتمد الطالب على نفسه ويتعاون مع زملائه بالرجوع للمصادر التي تساعده في التوصل لحل للمشكلة أو القضية ذات البعد الأخلاقي ومن ثم القدرة على اتخاذ القرار المناسب ووضع حلول وبدائل والنقد البناء للآراء المطروحة من زملائه دون توبيخ أو تجريح أو إساءة

(Keshin,Samanci&Yaman,2013)

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

سابعاً- الصعوبات التي تواجه معلم التاريخ عند استخدام مدخل التحليل الأخلاقي :

رغم الفوائد الجمة التي يتمتع بها مدخل التحليل الأخلاقي حال تطبيقه بشكل ممنهج إلا أنه يواجه مجموعة من الصعوبات كما أشار (Szobota,2015&Topcu,Mugaloglu) وذلك كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (٣) صعوبات استخدام مدخل التحليل الأخلاقي والحلول المناسبة لها

م	المشكلة التي تواجه تطبيق مدخل التحليل الأخلاقي	الحلول والمقترحات
١	عدم وجود حل متفق عليه لبعض الموضوعات والقضايا المطروحة	عرض تلك الموضوعات على متخصصين وأخذ الرأي الصواب
٢	مناقشة بعض القضايا قد يتطلب وقتاً طويلاً أكثر من الوقت المخصص للمناقشة	تحديد وقت لكل مجموعة وتعريفهم باللوائح المنظمة لعمل المجموعات
٣	فوضى أثناء تداول الآراء بين أفراد المجموعات	تعيين قائد ومنظم لعمل المجموعات وتعزيز المجموعات الملتزمة
٤	اقتصار بعض المشاركات على فئة من الطلاب	طرح الموضوع بطريقة تجعل جميع المتعلمين يشاركوا بإيجابية مع استخدام التعزيز المادي والمعنوي
٥	خوف بعض المعلمين من عدم امتلاك الطلاب لبعض المهارات كمهارة المقارنة بين الأدلة والبراهين والاستنتاج	تدريب الطلاب وتعريفهم بكل كبيرة وصغيرة واستخدام بعض الأساليب كتعلم الأقران
٦	عدم اهتمام بعض المتعلمين بالموضوعات المطروحة وأنها ليست لها جدوى	اختيار موضوعات ذات صلة بحياة الطلاب وعرضها بشكل شيق يجذب انتباههم
٧	اعتقاد بعض الطلاب بأن القضايا المطروحة تحتاج لمعرفة عميقة لمناقشتها	توفير مصادر المعرفة وإرشاد الطلاب لهذه المصادر وتزويدهم بالجوانب التفصيلية لكل قضية مطروحة

المحور الثاني : المفاهيم الأخلاقية

يحمل مفهوم الأخلاق دلالة على مجموعة من المبادئ والقيم والقواعد العامة المنظمة للسلوك البشري داخل المجتمعات بهدف الوصول للخير وتجنب الشر

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

أولاً- تطور مفهوم الأخلاق ونشأته : ما نتقبله اليوم كان مستهجنا في زمان مضى، وما نستهنه اليوم سيكون مقبولا في زمان سيأتي"، الصحابي الجليل حكيم الأمة أبو الدرداء .

إنّ تطور المفاهيم الأخلاقية من المواضيع الهامة التي سال فيها الكثير من المداد والمناقشات والجدالات الفلسفية والكلامية بين مختلف الاتجاهات الفكرية الإنسانية والتي من خلالها تمكننا من فك طلاسم تطور الأفراد والمجتمعات الإنسانية التي تقوم على هذه الأخلاق وتترجم إلى معارف وشعور وغايات ووسائل. وإذا أردنا أن نبحث في ماهية الأخلاق، لا بدّ أن نقف قليلاً عن مدلولها الاجتماعي وماهية هذا المدلول، لأنّ الأخلاق هي سلوك الإنسان في الحياة ولا يمكن أن تبقى كما هي منذ آلاف ومئات السنين. (Rendy Roos 2022,1321)

مفهوم الأخلاق وتطوره الفلسفي والتاريخي:

مفهوم الأخلاق شكل من أشكال الوعي الاجتماعي (إلى جانب الفلسفة والعلم والفن والسياسة والدين) تتعكس فيه الخصال الأخلاقية (الخير، العدالة، الحق... إلخ) ، فالأخلاق هي جماع قواعد ومعايير حياة الناس، تحدد واجباتهم كل تجاه الآخر وتجاه المجتمع"، هو مفهوم نسبي ، تطور حسب المراحل التاريخية ، والاضاع الداخلية الطبقية لمجتمع معين في كل مرحلة من المراحل.

إن المشكلة الفلسفية للمعرفة الأخلاقية ، تطرح طائفة لا تحصى من الأسئلة التي تتناول ما يتصل بها من مفاهيم ومبادئ وقيم. مثال ذلك : ما أصل مفاهيم الخير والعدالة والشرف والكرامة؟... هل هي وليدة التجربة أم أنها فطرية، وجوابي على ذلك انها وليدة التجربة.(نقلًا عن جريدة الحوار المتمدن الإلكترونية ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢)

يمكن القول إن المفاهيم الأخلاقية واحدة وثابتة، أو مطلقة وعامة لا تتطور ولا تتغير على مر الزمان والمكان؟ في الحقيقة من الصعب أن نؤكد ذلك.. فالأخلاق وإن كانت تحمل في طياتها سمات وصفات عامة مشتركة بين الأفراد في كل بقاع الدنيا مثل الأمانة، والصدق، الشرف، الاحترام..... إلخ. إلا أن القيم الأخلاقية بدورها تتغير وتختلف مع مضي الزمن. فالمفاهيم الأخلاقية هي معايير تترجم إلى سلوكيات مجتمعية تعكس أفكار المجتمعات وتوجهاتها.. على سبيل المثال في زمن بعيد كان خروج المرأة للعمل يعد أمرًا غير مقبول لدى العائلات الميسورة، إذ كانت الأعراف في كل المجتمعات تؤكد أن مكان المرأة الأول والأخير هو البيت وواجبها الأساسي رعاية بيتها وأسرته.. الآن تغيرت تمامًا هذه النظرة، ليس فقط هذا؛ بل أصبحت المرأة ضلعًا أساسيًا في عملية الإنتاج وعاملًا فعالًا في عجلة الاقتصاد الدول..

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

الحياة الحديثة بكل روافدها عكست معها نظرة جديدة للأخلاق معيار مختلف للسلوكيات ففي النهاية نؤكد أمرًا مهمًا، فرغم هذا الانفتاح الذي حدث في سلوكيات المجتمع إلا أن ذلك لا يعنى الإطاحة بالقيم الأخلاقية التي ينبغي مراعاتها في السلوك الاجتماعى، فمازلنا نميز بالتأكيد بين السلوك الأخلاقى المحترم والسلوك المنحرف (متاح في <https://gate.ahram.org.eg/News/2426208.aspx> تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٦/٣٠)

ثانياً- مفهوم الأخلاق

لغة : الأخلاق جمع تكسير من خلق تأتي بمعنى حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير حاجة إلى فكر أو رؤية يأخذ به الإنسان نفسه من الأدب يسمى خلقاً لأنه يصير من الخلقة فيه والخلق عند أبو بكر جبر الجزير هي " هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال الارادية الاختيارية من حسنة وسيئة وجميلة وقبيحة فهي قابلة لتأثير التربية الحسنة والسيئة فيها (أبو بكر جابر ، ١١٥، ٢٠٠١)

اصطلاحاً: تطلق الاخلاق كاصطلاح باعتبارين احدهما عام والآخر خاص فالاصطلاح العام ما ذكره الإمام الغزالي حين عرف الخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر ورؤية وأما الاطلاق الأخص لكلمة الخلق فيطلق على " التمسك بأحكام الشرع وادابه فعلاً وتركاً (الغزالي ، ٣-٤٧)

في السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم (الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ " وقوله أيضاً ")أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً))

في الشرع : عند النظر والاستقراء لنصوص الشارع نجد أن الاستخدام الشرعي للفظ الخلق لم يختلف عن الوضع اللغوي لهذه الكلمة فقد جاءت كلمة الخُلُق في القرآن في موضعين:

الأول: قوله تعالى على لسان قوم هود: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧].

الثاني: قوله - جلّ وعلا - مخاطباً سيد الخلق محمداً صلى الله عليه وسلم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

في الشعر قول أمير الشعراء أحمد شوقي

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت : فإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا

وقول الشاعر التونسي سالم بن وابصة

عليك بالقصد فيما أنت فاعله : إن التخلق يأتي دونه الخلق

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

ثالثاً - عوامل الاهتمام بتنمية المفاهيم الأخلاقية في المناهج الدراسية

يتعرض العالم اليوم لموجة من الجرائم الأخلاقية المتتابة والمشكلات الاجتماعية الشائكة التي تتمثل في مظاهر مختلفة من الممارسات والأنماط السلوكية المنحرفة التي سلبت من الأفراد والمجتمعات السعادة والأمن والاستقرار وجلبت العديد من الأمراض والعداوات، وفي ظل عصر الإعلام وتقنيات الاتصال والعولمة تجد المجتمعات الإسلامية نفسها تعاني من تلك الجرائم رغم رصيدها الهائل من التعاليم الإسلامية والقيم الأخلاقية والعادات الاجتماعية التي بمجموعها تنشُد بناء الإنسان بناءً متكاملًا.

ويأتي هذا من خلال ما يسمى بالتربية الأخلاقية بأنها التعليم الموجه نحو تقديم المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لاكتساب السلوك المقبول (السلوك الحسن) ، فهي تعنى بتزويد النشء بالمفاهيم الأخلاقية التي يريد المجتمع غرسها في أبنائه، كما تعنى بمعالجة السلوكيات المنحرفة ووقائية المجتمع من جرائم الأخلاق، وهذه من أهم وظائف المدرسة التي تسعى إلى تحقيقها من خلال المواد الدراسية والأنشطة والمعلم، وتتنوع الأساليب التي تقدم من خلالها التربية الأخلاقية للطلاب، ومن أهمها: القدوة الحسنة، وأسلوب الحوار، والتربية عن طريق المشاركة والممارسة العملية، وعن طريق غرس الإيمان بالرحمة الإنسانية، ويعتبر تضمينها ضمن أهداف ومحتوى المنهج المدرسي هو من أكثر الأساليب فاعلية.

فقد أثبتت نتائج الدراسات التربوية الحديثة فاعلية وأهمية غرس الأخلاق والقيم المثالية في نفوس الطلاب، وتنمية القيم والأخلاق الإيجابية لديهم ، كما أكدت على أهمية تضمين المفاهيم الأخلاقية في المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم بشكل تكاملي بأسلوبه الأفقي والرأسي، والاهتمام كذلك بتضمين الأنشطة التربوية والعملية التي تهدف إلى إكساب الطلاب المفاهيم الأخلاقية السامية، وتساعد في الحد من المشكلات والجرائم الأخلاقية التي يقعون فيها، وتزيد من استعدادهم للتعاون وتعميق احترام حقوق الآخرين في نفوسهم، مع مراعاة مستوى النمو الأخلاقي والبدني والنفسي للطلاب. (متاح في <http://www.Jazirah.com> .) تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٦/٢٩ صحيفة الجزيرة السعودية الإلكترونية

ومما سبق يمكن القول إن تنمية المفاهيم الأخلاقية وذلك بتضمينها وتطبيقها في مناهجنا ومدارسنا وممارساتنا اليومية تستقيم حياتنا وتسمو أخلاقنا وتقل المشكلات والجرائم الأخلاقية في مجتمعنا، وإذا أدرك المسؤولون عن التربية والتعليم والمعلمون والمعلمات القائمون بهذه الرسالة العظيمة ذلك وطبقوه في تربية وتعليم أبنائنا الطلاب حققت التربية الأخلاقية فاعليتها في وقائية المجتمع من الجرائم الأخلاقية، والرقي به إلى أعلى المستويات في الأخلاق، ورسولنا - صلى الله عليه وسلم - يقول: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

ونشر الوعي بين المعلمين بأهمية وضرورة تنمية المفاهيم الأخلاقية من خلال الموضوعات العلمية التي يقومون بتدريسها وأنماط وطرق التدريس التي يستخدمونها، فلم يعد المعلم مجرد ناقل للمعرفة إلى الطلاب فقط، وإنما أصبح يقوم بعدد من الأدوار أهمها أنه مرب أخلاقي ومصالح اجتماعي، ولكي يحقق ذلك يجب أن يراعي مبدئين هما: عدم تحويل التدريس والتربية الأخلاقية إلى تلقين وقولية، والثاني تربية الطلاب أخلاقياً من خلال الاكتشاف بالخبرة والمحاولة والخطأ والحوار الصريح وتوصلهم إلى الاستنتاج الأخلاقي بحرية واستقلال.

رابعاً- مصادر تنمية المفاهيم الأخلاقية لدى المتعلمين

تشارك العديد من المؤسسات في تنمية وإكساب المتعلمين العديد من المفاهيم الأخلاقية فالتنشئة الاجتماعية هي اللبنة الأولى التي تبنى أو تهدم من خلالها الأخلاق لدى المتعلم منذ الطفولة ومن ثم استمرارها معه في المراحل التعليمية التالية ومع التحول الرقمي وانتشار وسائل التواصل استحدثت مؤسسات ووسائل لتنمية المفاهيم الأخلاقية وهذه الوسائل لم تكن موجودة من قبل وفيما يلي أهم المؤسسات الاجتماعية التي لها دور في تنمية المفاهيم الأخلاقية وهي كالتالي :

١- الأسرة :

الأسرة هي البنية الأولى التي تحتضن الفرد كما أن العوامل المحيطة بالأسرة لها دور في تنمية المفاهيم الأخلاقية تبدأ بتعليم الفرد مبادئ التربية الاجتماعية والأخلاق كاحترام والإيثار والقدوة الصالحة والعتف والتسامح وغيرها من المسؤوليات الفردية والاجتماعية فالأسرة كمؤسسة اجتماعية لا توجد في فراغ اجتماعي وإنما يحكمها إطار ثقافي تنتمي إليه وللعادات السائدة دور وذلك في إطار ثقافي محدد (أم الخير بن عثمان ، ٢٠١٦ ، ٣٩)

٢- الدين :

الدين هو منبع الأخلاق فهو الذي يقوم سلوك الأفراد فالدين والمؤسسات الدينية من مساجد وكنائس تتولى إيصال الأخلاق بطرح نماذج جيدة للرسول والصالحين يتم من خلال طرح هذه النماذج ضبط السلوك الأخلاقي للمتعلمين (جلموعي مؤمن ، ٢٠١٤ ، ٨٠)

٣- المدرسة والجامعات

للمؤسسات التعليمية دور كبير في تنمية الأخلاق لدى المتعلمين ولقد حظيت المؤسسات التعليمية بالاهتمام منذ نشأة الكون ، وذلك نظراً لثقل المهمة الموكلة إليها فالشخص يقضي جزء كبير من حياته ووقته داخل تلك

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

المؤسسات ويتلقى المتعلم دروساً وأخلاقاً ويتعلم أدور اجتماعية جديدة يعرف حقوقه وواجباته (وهيئة بشريف ، ٢٠١٩ ، ١٦٨)

٤- وسائل الإعلام

تعد وسائل الإعلام المرئية والمقرءة والمسموعة أداة ناقلة وجسر لنقل المفاهيم الأخلاقية لدى المتعلمين وتعزيز القيم والمعتقدات الفكرية فقد تنجح في مساعيها وقد تفشل وتدمر أجيال من خلال ما يتم عرضه من برامج وأحداث (إبراهيم السيد ، ٢٠٠٥ ، ٣٥)

٥- القدوة : من خلال المحاكاة والتقليد والاقتراء ببعض الشخصيات التاريخية وخير من يقتدي به الصحابة والنبي محمد صلى الله عليه وسلم

٦- جماعة الرفاق : من خلال تفاعله مع رفاقه من نفس عمره وجيرانه وأخوته تنشأ الأخلاق وقد تخلق جيل من سيئ الخلق او نماذج يحتذى بها

ويضيف الباحث وسيلة أخرى من أهم المؤسسات التي طغت واحتلت نصيب الأسد ودورها في تنمية أو هدم الأخلاق ألا وهي وسائل التواصل الاجتماعي مثل Twiter Face book, ,Whatsapp,instagram,tek (tok,etc) فهي والأمثلة واضحة لها دور في هدم العديد من الأخلاقيات بعرض النماذج السيئة من الممثلين والحالات التي تعد بمثابة قنبلة مؤقتة دمرت وستدمر أجيال

خامساً- دور المناهج في تنمية المفاهيم الأخلاقية لدى المتعلمين

المنهج بمفهومه الحديث هو عبارة عن خبرات مربية يتم إكسابها للمتعلمين داخل وخارج المدرسة وتشمل هذه الخبرات قيم ومفاهيم أخلاقية ويأتي هذا من خلال تكاتف عناصر المنهج من أهداف ومحتوى وأنشطة وطرق تدريس ووسائل تقويم كل هذا ينصب في بوتقة واحدة وهو المتعلم .

وللمنهج دور كبير في غرس الأخلاق والقيم وتنميتها لدى المتعلمين لأنه أداة توجيه وإرشاد وهذا ما أثبتته الدراسات والبحوث أن الجوانب الأخلاقية التي يهتم بها المنهج تتضح جلياً في تصرفاتهم وأفعالهم لأن من ضمن أهداف المنهج ترجمة نواتج التعلم لسلوكيات فعلية ومنها تنمية المفاهيم الأخلاقية (سمية العجومي ، ٢٠١٢)

ولمناهج الدراسات الاجتماعية عموماً ومنهج التاريخ بصفة خاصة دور كبير في إكساب وتنمية المفاهيم الأخلاقية لدى المتعلمين وكذلك إكسابهم الأنماط السلوكية المرغوبة وذلك من خلال الخبرات التعليمية التي تقدم لهم وتقدير دور الأخلاق والقيم الأخلاقية وقيم احترام الآخر (علياء العسالي ، ليلي البيطار ، ٢٠٠٨)

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

وتدريس التاريخ ليس قاصراً على سرد الأحداث والحقائق التاريخية فحسب بل له دور في تنمية الشعور بالمسئولية الأخلاقية وحب العمل والإيثار والعطاء وحب الوطن والتضحية والمثابرة والإخلاص في العمل والتكاتف من أجل مصلحة الوطن والتعاون وعدم الخيانة والتسامح الديني (مسفر الحربي ، ٢٠٠٩)

دور معلم التاريخ في تنمية المفاهيم الأخلاقية :

لمعلم التاريخ في تنمية وإكساب المتعلمين العديد من المفاهيم الأخلاقية وهذا يأتي من خلال :

- تهيئة الجو الصفي والذي تسوده المحبة والوفاق والتعاون والقوة الصالحة بين المتعلمين
- توعية المتعلمين بأهمية الأخلاق ودورها في تقدم المجتمعات وهذا من خلال عرض نماذج مشرفة في شتى المجالات ومنها عند دراسة الأحداث التاريخية .
- تطبيق أسلوب الثواب والعقاب وتعديل سلوك المتعلمين في الاتجاه المرغوب
- ملاحظة سلوك المتعلمين عن بعد لتصحيح مساره الأخلاقي في حالة بداية انحرافه والمحافظة على ما تبقى من أخلاق حسنة
- تنوع أساليب التقويم بحيث تشمل اختبارات أدائية ومواقف تنمي وتكسب المفاهيم الأخلاقية لدى المتعلمين

خاتمة وتعقيب

في ضوء ما تم ذكره في تناول المفاهيم الأخلاقية يمكن القول أن هناك العديد من المفاهيم الأخلاقية ينبغي تنميتها لدى المتعلمين خاصة في هذه الأونة والحرب الشرسة على الأخلاق وهدم ما تبقى من صفات حميدة وهنا يأتي دور المناهج والقائمين على العملية التعليمية في تصميم مناهج تركز في المقام الأول على غرس الخلق والأخلاق الحميدة والاستفادة من التحول الرقمي فيما يفيد وتجنب ما يضر وهناك العديد من المفاهيم الأخلاقية والتي يمكن تنميتها لدى المتعلمين منها على سبيل المثال لا الحصر مفاهيم القدوة الصالحة والتسامح بشتى أنواعه والإيثار وحب الخير والصدق والصدقة والعدل والعمل التطوعي وقبول الآخر والتعايش السلمي والشفقة واحترام خصوصية الآخرين وغيرها من المفاهيم الأخلاقية التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين من خلال دروس تحتوي في مجملها عبر ومواقف أخلاقية وأساليب تقويم تكون في شكل اختبارات مواقف حياتية يعيشها الطالب وليس مجرد اختبار تحصيلي .

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

المحور الثالث : قيم التعايش الديني

يقول فرانك بورمان "حين تصل أخيراً إلى القمر وتتنظر إلى الأرض ، كل هذه الاختلافات والسمات القومية ستندمج بشكل جيد ، وستفهم المبدأ أن هذا لربما فعلاً عالم واحد وستتساءل : لماذا بحق الجحيم لا نستطيع أن نتعلم التعايش معاً كأنا كإناس محترمين!؟"

قال بورمان العبارة السابقة تجسيدا لكل الآلام والمعاناة التي عانت منها البشرية منذ فجر التاريخ من حروب وصراعات دفع الإنسان فيها حياته ثمناً لها وأحياناً هدمت حياته وقضت على طابعها الإنساني المسالم ولقد عاشت الحضارات صراعاً كان من الممكن تقاديه أو الحد من همجيته وذلك بنشر قيم التسامح والتعايش الديني الذي حثت عليه كل الأديان السماوية حيث أدى هذا الصراع إلى انهيار حضارات بأكملها وزهقت أرواح الملايين وما زالت تزهق حتى عصرنا الحالي (متاح في <https://www.mominoun.com/taags/81690>) تاريخ الزيارة ٢٥/٦/٢٠٢٣

من هذا المنطلق يمكن القول أن تكريس مبدأ التعايش الديني وتنميته لدى المتعلمين ضرورة ملحة في عصرنا الحالي وفي مثل أيامنا هذه التي أصبحت كرماد اشتدت به الريح فأودت به في مكان سحيق وذلك كناية لما وصلنا إليه من جرائم العنف بحق بني الإنسان وباتت الدعوة لأهمية التعايش الديني هدفاً ومبتغى في آن واحد .

أولاً- مفهوم التعايش الديني لغة واصطلاحاً

التعايش لغة :

بالرجوع للدلالة اللغوية لمفهوم التعايش ، نجد في المعجم الوسيط ، تعايشوا : عاشوا على الألفة والمودة ومنه التعايش السلمي ، وعائشه : عاش معه . والعيش معناه الحياة (المعجم الوسيط ، ١٩٨٥)

وورد تعريفه في القاموس الاسباني أوثيانو طبعة ١٩٩٦ : التعايش من العيش ، والتعايش هو العيش برفقة آخر أو آخرين ، العيش مع بعض ، صناعة الحياة الزوجية بين رجل وامرأة ومصطلح التعايش (Coexistence) يمكن تصنيفه في ثلاث مستويات : سياسي ، Politician ، اقتصادي Economic ، ديني Religious وهو الأحدث ويشمل - تحديداً - معنى التعايش الديني أو الحضاري (Available at: [www:http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)).

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

التعايش اصطلاحاً :

تفاعل متبادل بين طرفين مختلفين في العادات أو المعتقد والدين ويكون في المجتمعات المتنوعة الديانات والثقافات التي ينتمي أفرادها إلى أصول مختلفة في الثقافة أو الدين أو العرق (علي عطية ، ٢٠١٤ ، ٣٦) وتعرفه (مزنة بنت بريك ، ٢٠١١) بأنه " علاقة تفاعلية تتسم بالسلم وتقوم على مبدأ التعاون الإنساني الذي تحكمه القيم الإنسانية النبيلة

والتعايش هو " هو تقبل الطرف الآخر ، بقبول العيش معه دون الضرر به بغض النظر عن هوية هذا الطرف سواء كان توجهاً حزبياً أو طائفة من الطوائف أو ذو فكر مختلف أو توجهاً لدولة (مركز العراق لمعلومات الديمقراطية متاح في (Wwww.iraq democracy.info.org.24/2/2018)

ثانياً- أسس التعايش الديني

يقوم التعايش الديني على مجموعة من المرتكزات والأسس التي حددها الدين الإسلامي من أجل أن يعيش البشرية في وفاق وسلام نفسي واجتماعي في إطار من المحبة والتعاون وهذه الأسس هي كما أوردها (يوسف الحسن ، ٢٠١٧) كالتالي :

- حفظ كرامة الإنسان بغض النظر عن ديانته أو هويته أو عقيدته
- إرساء القيم الفاضلة : بحيث تكون داعمة لبناء علاقات إنسانية جيدة
- مبدأ الحوار : وذلك بين بني البشر لإقامة علاقات قوامها الود والاحترام
- الحرية : وذلك بتهيئة مناخ حياتي يهيئ للعيش بسلام بين الناس
- مبدأ الوحدة الإنسانية : كل البشر من أصل واحد ومن ثم فلا بد أن يعيشوا بكرامة دون تمييز بينهم على أساس اللون أو الدين أو الجنس
- التمسك بالفضائل : كالرفق واللين والتسامح والعفو
- ويشير (حنا عيسى ، ٢٠١٧) إلى ضرورة وجود من الأسس حتى يتم التعايش الديني بين بني البشر وهذه الأسس متفق عليها في كل الأديان لتجسد ذلك التعايش وتكريسه على أرض الواقع ومن هذه الأسس :
- الاحترام المتبادل بين أهل الأديان كلها ، ومنح الثقة لبعضهم البعض ؛ من أجل الاستمرارية والتمكن من تحقيق أهداف التعايش وأغراضه ولو اختلفوا فعليهم الاحتكام للقيم العظمى والمثل العليا للاديان السماوية
- التعاون المشترك من قبل أهل الأديان كلها والعمل الجاد ؛ للوصول إلى تحقيق النتائج المرضية الحسنة والأهداف السياسية للتعايش .

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

○ التفاهم والاتفاق المشترك على أهداف التعايش وغاياته التي تخدم الإنسانية كلها ، وتحقق مصالحها وعلى رأسها السلم العالمي والأمن والأمان مما يحول بينها وبين نشوء النزاعات والحروب المختلفة .

ثالثاً- مجالات التعايش الديني

أشار (عبدالعزيز التويجري ، ٢٠١٨) إلى أن هناك مجالات للتعايش الديني وهي كالتالي :

- اتباع أسلوب الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة فالحوار مدخل للانفتاح الصحي
- الابتعاد عن مبدأ الإكراه في الدين ، والذي يعني إجبار الآخر على اعتناق ديانة معينة
- الاعتراف بوجود الآخر بغض النظر عن ديانته وعدم تهميشه
- التعامل مع أصحاب الديانات بالبر والحسنى ، فلا يعني اختلاف ديانتهم معاملتهم بأخلاق غير طيبة

رابعاً- دور المناهج في تنمية قيم التعايش الديني

تسعى التربية بكافة أشكالها لتحقيق هدف نبيل في شخصية المتعلم ، وهي أن نجعل من التعايش الديني ثقافة لديهم ولتحقيق هذه الأهداف والتي تسعى التربية من خلال المناهج والبرامج الدراسية يتم الآتي :

١. غرس قيم الشعور بقيمة الحرية وتشجيع المتعلمين على ممارسة الحرية كنهج وأسلوب حياة وذلك من خلال العمل في فريق والتعاون الجماعي مما يشجعهم بالإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين .
٢. غرس قيم التعايش الديني من خلال توجيه المتعلمين لعدم العنف بكافة أشكاله والدعوة للتخلي بالصبر والمودة في التعامل مع من يخالفهم الرأي
٣. احترام عادات وتقاليد الآخرين لارتباط ذلك بقيم التعايش الديني في نطاق المجتمع الذي يعيش فيه .
٤. تقبل الأشخاص الذين يتبنون قيماً مختلفة واحترامها وذلك من خلال خلق جو من التفاوض وإدارة الصراع في المواقف والمشكلات الطارئة للوصول لحلول مرضية
٥. تنمية الشعور بحب الوطن والهوية الوطنية لأنها الدافع الرئيس نحو تقبل الآخر وتحقيق التكافل الاجتماعي بين الأفراد (فخرية خوج ، ٢٠١١)

وباستقراء ماسبق يمكن القول أن تنمية قيم التعايش الديني لدى المتعلمين يتم من خلال تضمين ذلك في الرؤى الجديدة للمناهج لأن قيم التعايش الديني هي المحرك والدافع للسلوكيات الجيدة كالتسامح وحب الخير واحترام الرأي الآخر وحب الوطن وعدم التطرف ونبذ العنف وإرساء القيم الفاضلة داخل المجتمع .

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

ثالثاً - إجراءات البحث : للإجابة عن أسئلة البحث أثبتت الإجراءات التالية :

- الاطلاع على المراجع والدراسات والبحوث التي تناولت المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني وتاريخ التاريخ .
- الاطلاع على الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت مدخل التحليل الأخلاقي خاصة للمرحلة الإعدادية

إعداد مواد وأدوات البحث

أولاً- مواد البحث التعليمية

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ تم ما يلي :
- إعداد قائمة أولية ببعض المفاهيم الأخلاقية تضمنت ٣٠ مفهوم وتم اشتقاق القائمة من خلال الرجوع للمصادر التالية :
- الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المفاهيم الأخلاقية
- أهداف تدريس مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية
- ثم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لابتداء الرأي وقد اسفرت عن بعض التعديلات وتم صياغة القائمة في صورتها النهائية واشتملت على ٢٥ مفهوم
- وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ في تنمية بعض قيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ تم اتباع الخطوات التالية :
- إعداد قائمة ببعض قيم التعايش الديني تضمنت ٧ قيم أساسية وتم اشتقاق القائمة من خلال الرجوع للمصادر التالية :
- الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قيم التعايش الديني
- أهداف تدريس مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية
- ثم عرض القائمة الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لابتداء الرأي وقد اسفرت عن بعض التعديلات وتم صياغة القائمة في صورتها النهائية واشتملت على اربع قيم رئيسية
- تحديد الأهداف التعليمية للوحدة المعاد صياغتها باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي وتم صياغة الأهداف التعليمية وتحديد المحتوى العلمي وتحديد الأنشطة الصفية ومعينات التدريس المستخدمة

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

ومصادر التعلم التي يمكن الرجوع إليها وأساليب التقويم لكل درس من دروس تلك الوحدة باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي

- عرض دليل المعلم والذي اشتمل على مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية لتدريس المحتوى العلمي لدروس وحدة البعثة النبوية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وبعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية وتعديله في ضوء آرائهم .
- عرض كتيب التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم والذي اشتمل على مجموعة من الأنشطة والمهام لكل درس من دروس وحدة البعثة النبوية وتعديله في ضوء آرائهم .

ثانياً – أدوات البحث

أ- إعداد اختبار المفاهيم الأخلاقية : لإعداد اختبار المفاهيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي تم اتباع ما يلي :

- تحديد الهدف من الاختبار : كان الهدف من الاختبار هو قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لبعض المفاهيم الأخلاقية ومنها : (القدوة الصالحة، الإيثار ، حسن الخلق ، حسن الجيرة ، التسامح ، الوسطية وأدب الكلام وغيرها من المفاهيم الأخلاقية الأخرى
- تحديد تعليمات الاختبار : وروعي أن تكون واضحة ومحددة وتساعد التلاميذ على فهم الغرض من الاختبار
- تحديد نوع مفردات الاختبار : تم صياغة مفردات الاختبار في صورة اختبار مفاهيم تمثل في أسئلة الاختبار من متعدد
- إعداد الصورة الأولية لاختبار المفاهيم الأخلاقية : تم إعداد الاختبار في صورته الأولية وتكون من ٣٠ مفردة وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعلم النفس وبعض معلمي وخبراء الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لأخذ آرائهم في مدى مناسبة كل مفردة من مفردات الاختبار ومناسبتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ومدى الدقة والوضوح في صياغة عبارات مفردات الاختبار وتم تعديل بعض العبارات وحذف بعض العبارات بحيث أصبح الاختبار في صورته الأولية مكون من ٣٠ مفردة وصالح للتجربة الاستطلاعية حيث تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة محب أيوب الإعدادية بنين التابعة لإدارة منفلوط التعليمية ، من غير مجموعة البحث ولتطبيق الاختبار في صورته الأولية تم ما يلي :

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

○ حساب زمن اختبار المفاهيم الأخلاقية : تم حساب زمن الاختبار بحساب الزمن الذي بدأ فيه أول تلميذ بعد إلقاء التعليمات علي التلاميذ والزمن الذي انتهى فيه اخر تلميذ من الإجابة عن الاختبار وبلغ زمن الاختبار ٤٥ دقيقة

حساب الصدق والثبات للصورة الأولية للاختبار المفاهيم الأخلاقية :

(١) الصدق Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق الاختبار على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج

وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٣) فقرات، وحذف بعضها لتكرارها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠ %).

- أصبح الاختبار بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين في صورته الأولية يشتمل على (٣٠) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للاختبار.

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار:

وللتأكد من سهولة وصعوبة وتمييز مفردات الاختبار قام الباحث بحساب معاملات السهولة والصعوبة

والتمييز بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٤) معاملات الارتباط.

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

جدول (٤)
معاملات السهولة والصعوبة والتميز للاختبار

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات
٠,٢٢٨	٠,٣٥٣	٠,٦٤٧	١٩	٠,٢٤٩	٠,٤٧١	٠,٥٢٩	١٠	٠,٢٤٩	٠,٤٧١	٠,٥٢٩	١
٠,٢٢٨	٠,٣٥٣	٠,٦٤٧	٢٠	٠,٢٤٩	٠,٤٧١	٠,٥٢٩	١١	٠,٢٤٩	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٢
٠,٢٤٩	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٢١	٠,٢٤٩	٠,٤٧١	٠,٥٢٩	١٢	٠,٢٤٩	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٣
٠,٢٤٩	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٢٢	٠,٢٢٨	٠,٣٥٣	٠,٦٤٧	١٣	٠,٢٤٩	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٤
٠,٢٠٨	٠,٢٩٤	٠,٧٠٦	٢٣	٠,٢٢٨	٠,٣٥٣	٠,٦٤٧	١٤	٠,٢٠٨	٠,٢٩٤	٠,٧٠٦	٥
٠,٢٠٨	٠,٢٩٤	٠,٧٠٦	٢٤	٠,٢٠٨	٠,٢٩٤	٠,٧٠٦	١٥	٠,٢٠٨	٠,٢٩٤	٠,٧٠٦	٦
٠,٢٠٨	٠,٢٩٤	٠,٧٠٦	٢٥	٠,٢٢٨	٠,٣٥٣	٠,٦٤٧	١٦	٠,٢٠٨	٠,٢٩٤	٠,٧٠٦	٧
				٠,٢٢٨	٠,٣٥٣	٠,٦٤٧	١٧	٠,٢٠٨	٠,٢٩٤	٠,٧٠٦	٨
				٠,٢٤٩	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	١٨	٠,٢٠٨	٠,٢٩٤	٠,٧٠٦	٩

يتضح من جدول (٤) أن عبارات الاختبار تراوح معاملات التمييز بين ٠,٢٠٨ و ٠,٢٤٩ وهي معاملات مقبولة تؤكد على تمييز الاختبار.

الاتساق الداخلي للاختبار:

وللتأكد من اتساق الاختبار داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار ودرجة كل بعد ودرجة الاختبار الكلية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط.

جدول (٥)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجة الاختبار الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات
**٠,٦٢٣	**٠,٨١٤	١٩	**٠,٧٩٥	**٠,٨٤٦	١٠	**٠,٨١٤	**٠,٦٣٥	١
**٠,٦٥٤	**٠,٧٥٦	٢٠	**٠,٨٤٢	**٠,٨٢٧	١١	**٠,٧٦٦	**٠,٧٤٩	٢
**٠,٦٧٨	**٠,٧٤٥	٢١	**٠,٨٣٥	**٠,٨٢٧	١٢	**٠,٨٦٦	**٠,٧٦٣	٣
**٠,٦٢٩	**٠,٨٢٧	٢٢	**٠,٨٦٦	**٠,٨٣٨	١٣	**٠,٧٢٨	**٠,٦٣٠	٤
**٠,٦٢٧	**٠,٦٧١	٢٣	**٠,٨٦٢	**٠,٨٦٢	١٤	**٠,٧٣٨	**٠,٧٥٨	٥
**٠,٦٣٣	**٠,٨٠٢	٢٤	**٠,٦٥٢	**٠,٨١٢	١٥	**٠,٧٢١	**٠,٨١٥	٦
**٠,٧٥٦	**٠,٨٤١	٢٥	**٠,٦٥٧	**٠,٥٦٩	١٦	**٠,٧٨٨	**٠,٧٩٥	٧
			**٠,٦٥٩	**٠,٦٢٥	١٧	**٠,٦٢٥	**٠,٧٥٩	٨
			**٠,٦٧٤	**٠,٧١٢	١٨	**٠,٨٩٩	**٠,٦٦٥	٩

** دال عند مستوى ٠,٠١

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

يتضح من جدول (٥) أن مفردات اختبار المفاهيم الأخلاقية كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما

يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

(٢) الثبات Reliability :

- طريقة ماكدونالدز أوميغا McDonald's Omega Method :

استخدم الباحث معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات

الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك والتي تتمثل في (جميع مفردات الاختبار تقيس سمة

واحدة، وجود ارتباط تام بين الدرجتين الحقيقيتين لأي فترتين، جميع العبارات تقيس البعد أو السمة باستخدام

نفس الميزان أو التدرج)، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠,٧٥٣، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات

الاختبار.

- طريقة إعادة التطبيق:

استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية،

وجداول (٤) يوضح معاملات الثبات.

جدول (٦)

معاملات ماكدونالدز أوميغا ومعامل بيرسون لثبات الاختبار

الاختبار	معامل بيرسون	الدلالة	McDonald's Omega Reliability
درجة الاختبار الكلية	٠,٨٣٦	٠,٠١	٠,٧٥٣

يتضح من جدول (٦) أن ارتفاع معاملات الثبات لمجموع الاختبار

ب-إعداد اختبار مواقف لقيم التعايش الديني : لإعداد اختبار مواقف لقيم التعايش الديني لتلاميذ

الصف الثاني الإعدادي تم اتباع ما يلي :

○ تحديد الهدف من الاختبار : كان الهدف من الاختبار هو قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف

الثاني الإعدادي لبعض قيم التعايش الديني ومنها : (قيمة التسامح الديني ، حفظ الكرامة

الإنسانية ، احترام الثوابت والرموز الدينية)

○ تحديد تعليمات الاختبار : وروعي أن تكون واضحة ومحددة وتساعد التلاميذ على فهم الغرض

من الاختبار

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

○ تحديد نوع مفردات الاختبار : تم صياغة مفردات الاختبار في صورة اختبار مواقف تمثل في أسئلة الاختيار من متعدد لمواقف حياتية ومواقف تم صياغتها في ضوء المحتوى العلمي لوحدة البعثة النبوية

إعداد الصورة الأولية لاختبارالمواقف لقيم التعايش الديني : تم إعداد الاختبار في صورته الأولية وتكون من ٢٠ موقف وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعلم النفس وبعض معلمي وخبراء الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لأخذ آرائهم في مدى مناسبة كل مفردة من مفردات الاختبار ومناسبتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ومدى الدقة والوضوح في صياغة عبارات مفردات الاختبار وتم تعديل بعض العبارات وحذف بعض العبارات بحيث أصبح الاختبار في صورته الأولية مكون من ٢٠ مفردة وصالح للتجربة الاستطلاعية حيث تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة محب أيوب الإعدادية بنين التابعة لإدارة منفلوط التعليمية ، من غير مجموعة البحث ولتطبيق الاختبار في صورته الأولية تم ما يلي :

- حساب زمن اختبار المواقف لقيم التعايش الديني : تم حساب زمن الاختبار بحساب الزمن الذي بدأ فيه أول تلميذ بعد إلقاء التعليمات علي التلاميذ والزمن الذي انتهى فيه اخر تلميذ من الإجابة عن الاختبار وبلغ زمن الاختبار ٣٠ دقيقة
- حساب الصدق والثبات للصورة الأولية لاختبار المواقف لقيم التعايش الديني :

(١) الصدق Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق الاختبار على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ،وبعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية وقد اشتملت تلك الصورة على (٢٠ موقف) بهدف: التأكد من مناسبة الأسئلة للقيم المراد قياسها ، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بقيم التعايش الديني وعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٣مواقف) ، وحذف موقفين واحد ؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٠ % - ١٠٠ %).

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

- أصبح الاختبار بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين في صورتها الأولية تشتمل على ٢٠ موقف ، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية.

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار:

وللتأكد من سهولة وصعوبة وتمييز مفردات الاختبار قام الباحث بحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط.

جدول (٧)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات
٠,٢٤٦	٠,٤٣٣	٠,٥٦٧	٢١	٠,٢٤٦	٠,٤٣٣	٠,٥٦٧	١١	٠,٢٥٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	١
٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٢٢	٠,٢٤٦	٠,٤٣٣	٠,٥٦٧	١٢	٠,٢٥٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٢
٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٢٣	٠,٢٤٦	٠,٤٣٣	٠,٥٦٧	١٣	٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٣
٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٢٤	٠,٢٤٦	٠,٤٣٣	٠,٥٦٧	١٤	٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٤
٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٢٥	٠,٢٤٦	٠,٤٣٣	٠,٥٦٧	١٥	٠,٢٤٦	٠,٥٦٧	٠,٤٣٣	٥
٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٢٦	٠,٢٤٦	٠,٤٣٣	٠,٥٦٧	١٦	٠,٢٤٦	٠,٥٦٧	٠,٤٣٣	٦
٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٢٧	٠,٢٤٦	٠,٤٣٣	٠,٥٦٧	١٧	٠,٢٤٦	٠,٥٦٧	٠,٤٣٣	٧
٠,٢٤٦	٠,٤٣٣	٠,٥٦٧	٢٨	٠,٢٤٦	٠,٥٦٧	٠,٤٣٣	١٨	٠,٢٤٦	٠,٥٦٧	٠,٤٣٣	٨
٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٢٩	٠,٢٥٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	١٩	٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٩
٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٣٠	٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	٢٠	٠,٢٤٠	٠,٦٠٠	٠,٤٠٠	١٠

يتضح من جدول (٧) أن عبارات الاختبار تراوح معاملات التمييز بين ٠,٢٤٠ و ٠,٢٥٠ وهي معاملات مقبولة تؤكد على تمييز الاختبار. الاتساق الداخلي للاختبار:

وللتأكد من اتساق الاختبار داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار ودرجة كل بعد ودرجة الاختبار الكلية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٨) معاملات الارتباط.

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجة الاختبار الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات
**٠,٧٢٧	**٠,٧٨٧	٢١	**٠,٦٢٥	**٠,٨٢٣	١١	**٠,٧٥٦	**٠,٦٣٢	١
**٠,٧٨٥	**٠,٦٩٦	٢٢	**٠,٨٥٩	**٠,٨٣٥	١٢	**٠,٨٣٦	**٠,٧١٠	٢
**٠,٦٥٤	**٠,٧٨٠	٢٣	**٠,٨٧٨	**٠,٦٦٨	١٣	**٠,٨٢٢	**٠,٧٦٩	٣
**٠,٨٤٥	**٠,٧١٢	٢٤	**٠,٨٠٥	**٠,٧٦٦	١٤	**٠,٨٤٥	**٠,٨٠٨	٤
**٠,٦٤١	**٠,٦٧٥	٢٥	**٠,٨١٤	**٠,٧٢٣	١٥	**٠,٨١٦	**٠,٦٩٩	٥
**٠,٦٢٣	**٠,٨٠٢	٢٦	**٠,٧٦٦	**٠,٦١٥	١٦	**٠,٨٢٧	**٠,٧١٢	٦
**٠,٧١٢	**٠,٦٥٩	٢٧	**٠,٧٦٣	**٠,٧٤٩	١٧	**٠,٦٨٩	**٠,٨٢٤	٧
**٠,٧٥٦	**٠,٧٢٥	٢٨	**٠,٦٦٣	**٠,٧٣٤	١٨	**٠,٦٧٥	**٠,٨٢٠	٨
**٠,٧٣٦	**٠,٧١٣	٢٩	**٠,٧٥٨	**٠,٧٨٥	١٩	**٠,٧٣٨	**٠,٧٢٤	٩
**٠,٦٨٤	**٠,٦٣٨	٣٠	**٠,٨٢٠	**٠,٨٦٤	٢٠	**٠,٧٨٨	**٠,٨١٥	١٠

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن عبارات الاختبار كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف الاختبار ودرجة الاختبار الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	المواقف
**٠,٧٤٦	حفظ الكرامة الإنسانية
**٠,٨٣٣	حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية
**٠,٨٣٧	احترام الثوابت والرموز الدينية
**٠,٧٧١	التسامح الديني

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) أن مواقف الاختبار كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

(٢) الثبات Reliability :

- طريقة ماكدونالدز أوميغا McDonald's Omega Method :

استخدم الباحث معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك والتي تتمثل في (جميع مفردات اختبار المواقف لقيم التعايش الديني تقيس سمة واحدة، وجود ارتباط تام بين الدرجتين الحقيقيتين لأي فقرتين، جميع العبارات تقيس

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

البعد أو السمة باستخدام نفس الميزان أو التدرج)، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠,٧٥٥، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

- طريقة التجزئة النصفية:

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية،

وجداول (٨) يوضح معاملات الثبات.

جدول (١٠)

معاملات ماكدونالدز أوميغا ومعامل سبيرمان لثبات الاختبار

McDonald's Omega Reliability	الدالة	معامل سبيرمان	المواقف
٠,٧٦٣	٠,٠١	٠,٨٠٨	حفظ الكرامة الإنسانية
٠,٧٤٢	٠,٠١	٠,٨٦٢	حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية
٠,٧٤١	٠,٠١	٠,٨٦٢	احترام الثوابت والرموز الدينية
٠,٧٧٢	٠,٠١	٠,٨٧٨	التسامح الديني
٠,٧٥٥	٠,٠١	٠,٨٥٣	درجة الاختبار الكلية

يتضح من جدول (١٠) أن ارتفاع معاملات الثبات لمواقف ومجموع الاختبار.

- التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لكلا من اختباري المفاهيم الأخلاقية واختبار مواقف قيم التعايش الدين

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتثمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

جدول (١١)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لكلا من اختبائي المفاهيم الأخلاقية واختبار مواقف قيم التعايش الديني (ن = ٣٠)

المواقف	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig.
حفظ الكرامة الإنسانية	الضابطة	٦,٣٣	٤,٥٣	٠,٠٠١	غير دال عند ٠,٠٥
	التجريبية	٦,٣٣	٤,٥٥		
حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية	الضابطة	٦,٥٣	٤,٤٥	٠,٣٦٢	غير دال عند ٠,٠٥
	التجريبية	٦,٩٣	٤,١٠		
احترام الثوابت والرموز الدينية	الضابطة	٢,٦٥	٢,٧٨	١,٣٨	غير دال عند ٠,٠٥
	التجريبية	٣,٧	٢,٩٨		
التسامح الديني	الضابطة	٦,٤٣	٣,٨٧	٠,٥٩٢	غير دال عند ٠,٠٥
	التجريبية	٥,٨٣	٣,٩٨		
الدرجة الكلية لاختبار المواقف	الضابطة	٢١,٦٠	٨,٧٠	٠,٥٦١	غير دال عند ٠,٠٥
	التجريبية	٢٢,٨٠	٧,٨٦		
الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الأخلاقية	الضابطة	١٢,١٧	٢,٩١	٠,٢٢١	غير دال عند ٠,٠٥
	التجريبية	١٢,٠٠	٢,٩٤		

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لكلا من اختبائي المفاهيم الأخلاقية واختبار مواقف قيم التعايش الديني وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رزان نور الدين ، ٢٠١٧) وتختلف مع دراسة (طه عبدالرحمن ، ٢٠٢١) المعادلات الاحصائية المستخدمة

للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية، استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية هي:

- ١- النسب والتكرارات المئوية لصدق المحكمين.
- ٢- معادلة ماكدونالز أوميجا للتحقق من ثبات الأدوات.
- ٣- المتوسط الحسابي.

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

٤- الانحراف المعياري.

٥- معامل ارتباط بيرسون لثبات إعادة التطبيق.

٦- معامل ارتباط سبيرمان لثبات التجزئة النصفية.

٧- اختبارات للفروق بين الأزواج المرتبطة والمستقلة.

٨- مربع ايتا لحجم التأثير.

تابع نتائج الدراسة ومناقشتها

لتحقيق أهداف الدراسة وفي ضوء منهج وعينة الدراسة وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج يقوم الباحث بعرضها على النحو التالي:
الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة الدراسة في القياس البعدي لكلا من اختبائي المفاهيم الأخلاقية واختبار مواقف قيم التعايش الديني " تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للعينات البارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الطلاب عينة الدراسة في القياس البعدي لكلا من اختبائي المفاهيم الأخلاقية واختبار مواقف قيم التعايش الديني (ن = ٣٠)

المواقف	الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الأخلاقية
حفظ الكرامة الإنسانية	**٠,٦٨٣
حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية	**٠,٧٨٦
احترام الثوابت والرموز الدينية	**٠,٨٨٢
التسامح الديني	**٠,٨٦٢
الدرجة الكلية لاختبار المواقف	**٠,٧٣٦

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة الدراسة في القياس البعدي لكلا من اختبائي المفاهيم الأخلاقية و اختبار مواقف قيم التعايش الديني وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شروق موسى ٢٠١٨) وتختلف مع دراسة (Ammert Niklas,2020)

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية عينة البحث في القياس البعدي لاختبار مواقف قيم التعايش الديني" لصالح المجموعة التجريبية تم استخدام اختبار T للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مواقف قيم التعايش الديني (ن = ٣٠)

المواقف	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig.	مربع ايتا
حفظ الكرامة الإنسانية	الضابطة	٦,٣٧	٤,٥٧	١٦,٣٧	دال عند ٠,٠٥	٠,٩٠٢
	التجريبية	٢٢,٠٠	٢,٣٥			
حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية	الضابطة	٦,٥٩	٤,٤٩	٢١,٨٤	دال عند ٠,٠٥	٠,٩٤٣
	التجريبية	٢٧,٥٠	٢,٥٣			
احترام الثوابت والرموز الدينية	الضابطة	٢,٧١	٢,٦٥	١٤,٧٥	دال عند ٠,٠٥	٠,٨٨٢
	التجريبية	١٠,٨٧	١,٣٦			
التسامح الديني	الضابطة	٦,٤٥	٣,٨٥	١٥,٠٤	دال عند ٠,٠٥	٠,٨٨٦
	التجريبية	٢١,٤٣	٣,٧٣			
الدرجة الكلية لاختبار المواقف	الضابطة	٢٢,١٢	٨,٩٢	٢٦,٨٨	دال عند ٠,٠٥	٠,٩٦١
	التجريبية	٨١,٨٠	٧,٩٦			

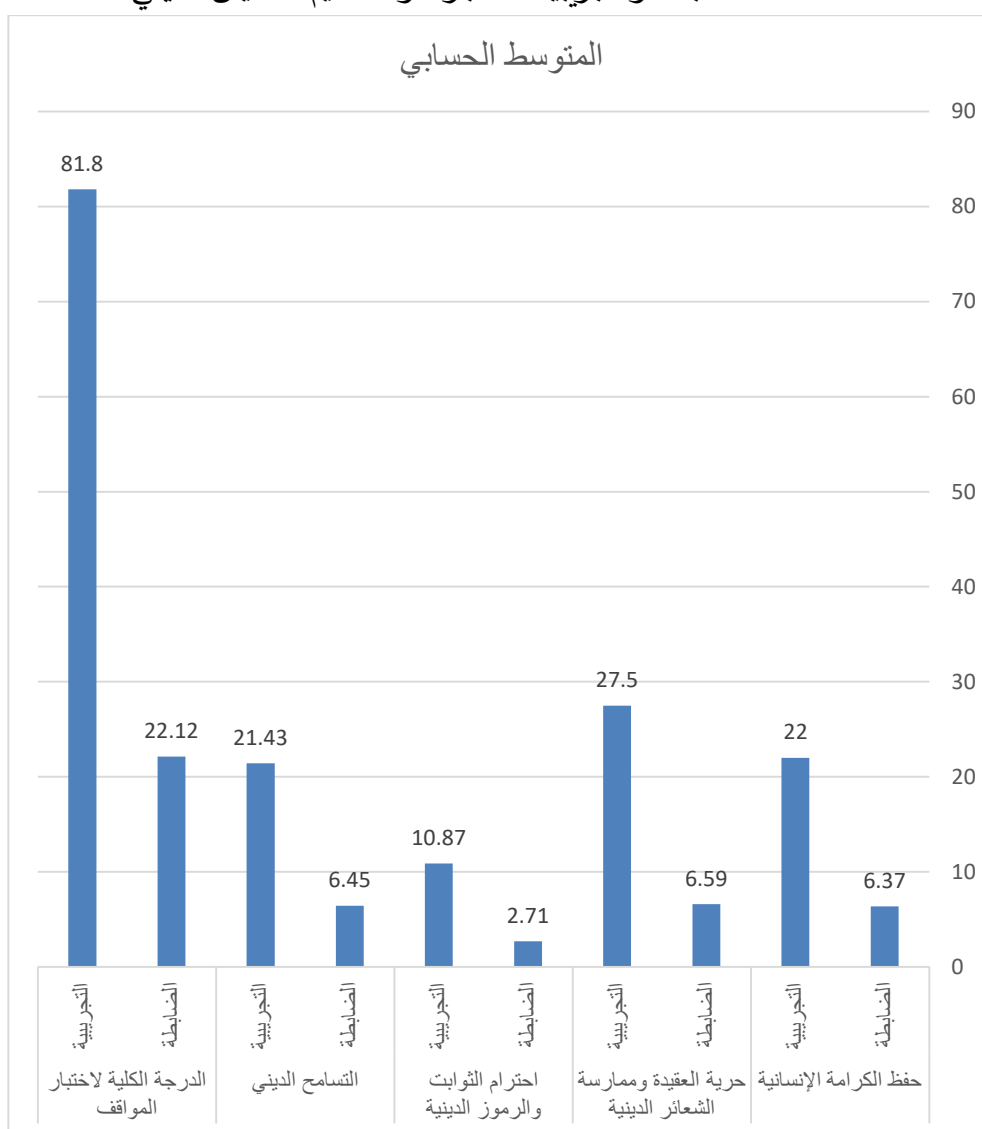
"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مواقف قيم التعايش الديني وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ناصر عمارة ، ٢٠٢٣). وتختلف مع دراسة (وفاء أحمد ، ٢٠٢٢) -تراوح حجم الأثر لاختبار مواقف قيم التعايش الديني بين ٠,٨٨٢ و ٠,٩٦١ وذلك يؤكد فعالية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض قيم التعايش الديني

رسم بياني يوضح القياس البعدي للمجموعتين

الضابطة والتجريبية لاختبار مواقف قيم التعايش الديني



"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية عينة الدراسة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية " تم استخدام اختبار T لعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

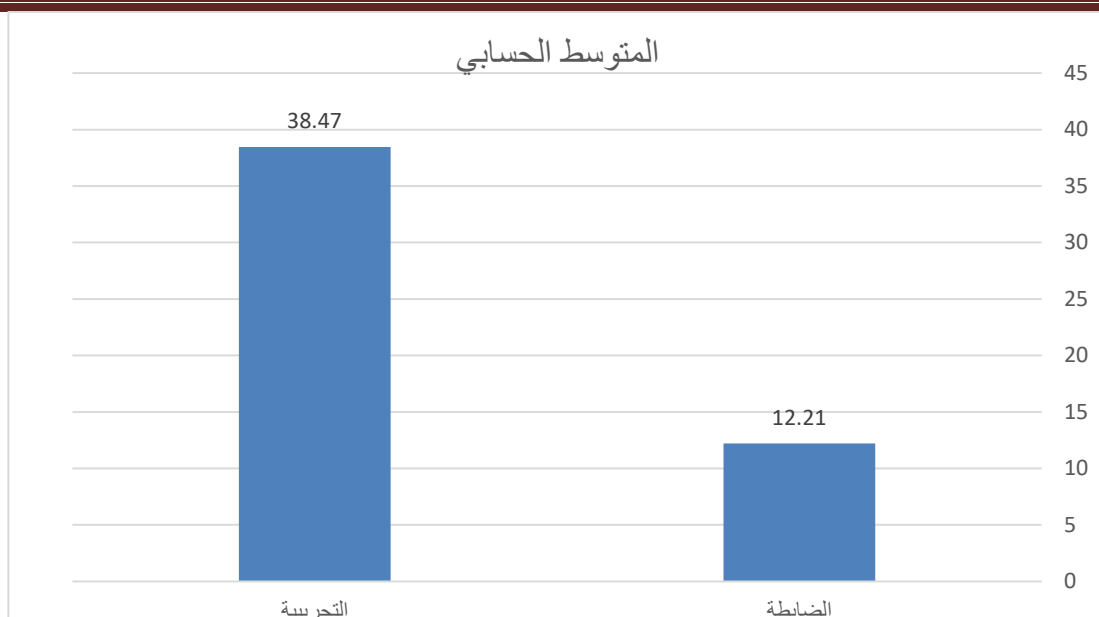
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية (ن = ٣٠)

المفهوم	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig.	مربع ايتا
الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الأخلاقية	الضابطة	١٢,٢١	٢,٩٣	١٩,٧٨	دال عند ٠,٠٥	٠,٩٣١
	التجريبية	٣٨,٤٧	٦,٥٢			

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار المفاهيم الأخلاقية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سارة علاء الدين ٢٠٢٣)، وتختلف مع دراسة (سعد شمروخ ، ٢٠١٩) -بلغ حجم الأثر لاختبار المفاهيم الأخلاقية ٠,٩٣١ وذلك يؤكد فعالية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
رسم بياني يوضح القياس البعدي والقبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار المفاهيم الأخلاقية

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ



الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مواقف قيم التعايش الديني" تم استخدام اختبار T للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23، وجدول (١٣) يوضح ذلك.

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

جدول (١٥)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مواقف قيم التعايش الديني (ن = ٣٠)

المواقف	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig.	مربع ايتا
حفظ الكرامة الإنسانية	القبلي	٦,٣٣	٤,٥٥	١٦,٤٧	دال عند ٠,٠٥	٠,٩٠٣
	البعدي	٢٢,٠٠	٢,٣٥			
حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية	القبلي	٦,٩٣	٤,١٠	٢٢,٩٩	دال عند ٠,٠٥	٠,٩٤٨
	البعدي	٢٧,٥٠	٢,٥٣			
احترام الثوابت والرموز الدينية	القبلي	٣,٧	٢,٩٨	١١,٧٨	دال عند ٠,٠٥	٠,٨٢٧
	البعدي	١٠,٨٧	١,٣٦			
التسامح الديني	القبلي	٥,٨٣	٣,٩٨	١٥,٤٠	دال عند ٠,٠٥	٠,٨٩١
	البعدي	٢١,٤٣	٣,٧٣			
الدرجة الكلية لاختبار المواقف	القبلي	٢٢,٨٠	٧,٨٦	٢٨,٤٠	دال عند ٠,٠٥	٠,٩٦٥
	البعدي	٨١,٨٠	٧,٩٦			

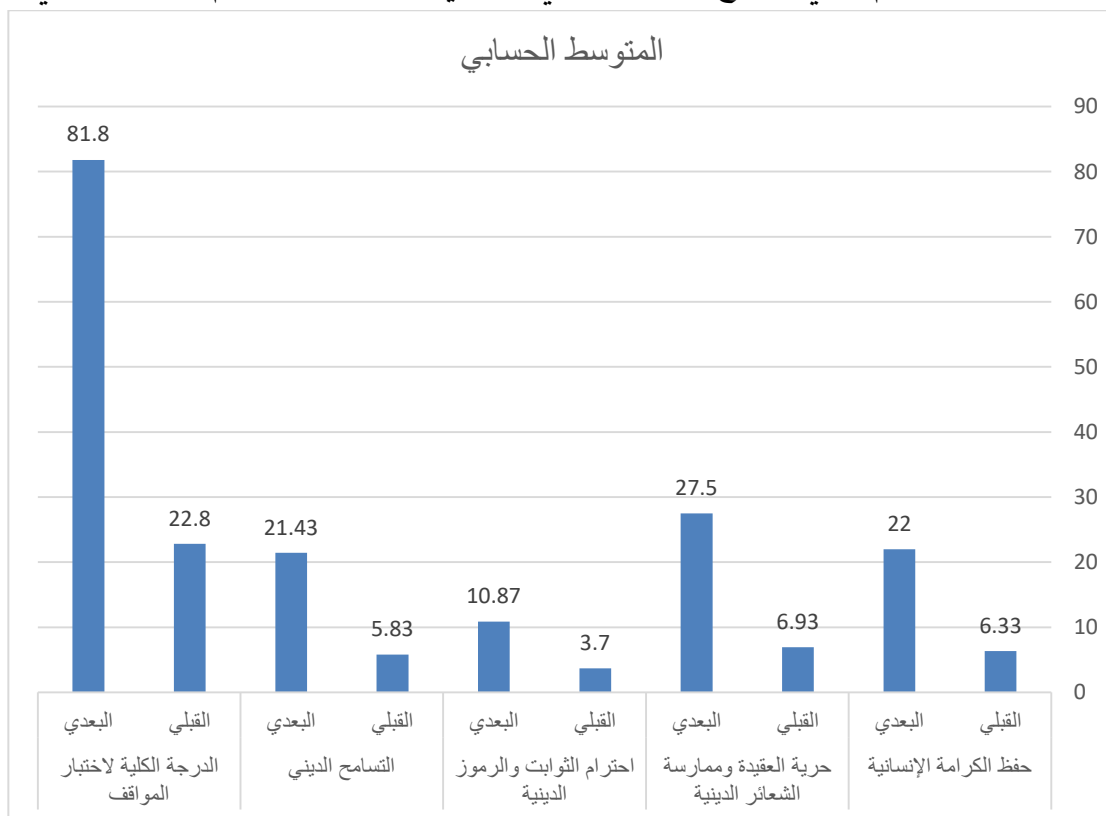
يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مواقف قيم التعايش الديني وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سحرجمیل ٢٠١٥) وتختلف مع دراسة (وفاء أحمد ، ٢٠٢٢)

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

-تراوح حجم الاثر لاختبار مواقف قيم التعايش الديني بين ٠,٨٢٧ و ٠,٩٦٥ وذلك يؤكد فعالية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني

رسم بياني يوضح القياسين القبلي والبعدي لاختبار مواقف قيم التعايش الديني



الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية " تم استخدام اختبار T لعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23، وجدول (١٤) يوضح ذلك

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

جدول (١٦)

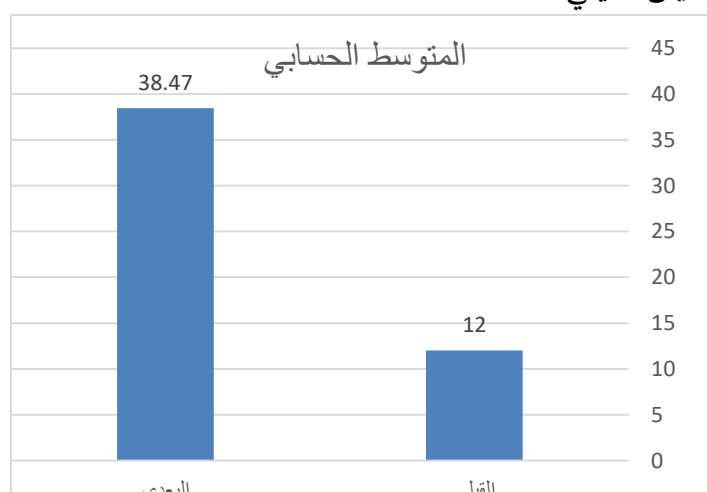
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية (ن = ٣٠)

مربع ايتا	الدلالة الإحصائية Sig.	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	المفهوم
٠,٩٣٢	دال عند ٠,٠٥	١٩,٩٣	٢,٩٤	١٢,٠٠	القبلي	الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الأخلاقية
			٦,٥٢	٣٨,٤٧	البعدي	

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (غالية بنت حمد ، ٢٠١٨) وتختلف مع دراسة (سامية محمد ٢٠١٩)

-بلغ حجم الاثر لاختبار المفاهيم الأخلاقية ٠,٩٣٢ وذلك يؤكد فعالية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني .



"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث يوصى بما يلي :

- أ- توجيه انظار مخططي وخبراء ومعلمي التاريخ بالتعليم العام بضرورة تفعيل المداخل التدريسية كمدخل التحليل الأخلاقي في مناهج التاريخ لدورها الفعال في إكساب المتعلمين العديد من المفاهيم القيمية والأخلاقية .
- ب- تنوع أساليب التقويم بحيث تشمل على اختبارات مواقف ومشكلات حياتية تهدف لتنمية المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني .
- ج- أعداد كتيبات واوراق عمل ومهام للتلاميذ بالرجوع للمصادر المختلفة يمكن أن تنمي بعض قيم التعايش الديني والمفاهيم الأخلاقية .

البحوث المقترحة

- أ- برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي وبعض المفاهيم التاريخية
- ب- وحدة مقترحة في التاريخ في ضوء مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مفاهيم التنمية المستدامة الأخلاقية والوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ج- أثر توظيف بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

القرآن الكريم

إبراهيم السيد أحمد (٢٠٠٥): البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز ، مجلة معهد البحوث والدراسات الآسيوية ، جامعة الزقازيق .

أبو بكر جابر الجزائري (٢٠٠١) : منهاج المسلم كتاب وعقائد وأدب وأخلاق وعبادات ، دار الفكر ، ط٨

أحمد شلبي أبو شاهين (٢٠١٢): فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع(١٢٣)

أسماء جمال قريطم (٢٠١٧) : برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ج(٥)، ع(٥).

أم الخير بن عثمان (٢٠١٦): تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أدرار بالجزائر .

أميرة ظاهر دناع (٢٠١٦): درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن ، مجلة العلوم التربوية ، ج () ، ع () .

إيمان عبدالرحمن حسين (٢٠٢٣): فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية المصورة في تنمية بعض المفاهيم الدينية والأخلاقية لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ج(٢٠)، ع(١١٦).

تامر محمد عبدالعليم (٢٠٢٢):برنامج مقترح في الفكر التاريخي قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية مهارات التفكير الجدلي والحكمة لدى الطالب معلم التاريخ ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ج(١٩)، العدد (١٣٦)

جلموعي مؤمن بكوش (٢٠١٤): القيم الاجتماعية مقارنة نفسية اجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، ج(١٤)، ع(١٢).

حنا عيسى (٢٠١٧) : أساس التعايش الديني احترام الاختلاف بين الأديان

خالصة بنت عبدالله بن ناصر (٢٠١٦): أثر استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طالبات الصف الثاني عشر ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ج(١٤)، ع (٢٤).

رزان نور الدين صنوبر (٢٠١٧): تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني في ضوء منظومة القيم الأخلاقية والسياسية ، مجلة كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية فلسطين

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

ريم أحمد عبدالعظيم (٢٠١٧): نموذج تدريس مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، ج(٤١) ، ع (٢).

سارة علاء الدين (٢٠٢٣): دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الأخلاقية - الدينية - السياسية لدى الشباب العراقي ، دراسة ميدانية ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط
سامية محمد محمود (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ع (١) يناير .

سمية عثمان العجومي (٢٠١٢): دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين ، جامعة الأزهر بغزة .

سناء محمود خلف (٢٠٢٢): فاعلية توظيف منحى التحليل الأخلاقي أثناء تدريس القضايا التاريخية في مبحث التاريخ في تنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مبحث التاريخ لدى الطلبة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .
شروق موسى سليمان (٢٠١٨): : درجة وعي معلمي اللغة العربية بثقافة التسامح وعلاقتها بمفاهيم التعايش وقبول الآخر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن .

صالح هندي ،مها النويري (٢٠١٨): قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن وتقدير أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ، مجلة العلوم التربوية ج(٣٥) ، ع(٢).

عبدالعزيز التويجري (٢٠١٨) : الحوار من أجل التعايش ، القاهرة ، دار الشروق .
عبدالعزيز بن فالح العصيل (٢٠٢١): برنامج تعليمي قائم على مدخل التحليل الأخلاقي وقياس فاعليته في تنمية قيم الوسطية لدى طلاب التعليم الثانوي في مقرر الحديث والثقافة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية ، ج(١٧) ، ع(٢)

عبدالله إبراهيم يوسف (٢٠١٦): استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التأملي والحساسية الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية -جامعة الفيوم ، ج(١) ، ع (٦).

عبدالله سعيدي أمبو (٢٠١٨): التدريس مداخله - نماذجه - إستراتيجياته مع الأمثلة التطبيقية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

علي عطية الكعبي (٢٠١٤): التعايش السلمي بين الأديان السماوية في الأندلس من الفتح الإسلامي حتى نهاية دول الطوائف ، دار صفحات للنشر والتوزيع .

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

- علياء العسالي ، ليلى البيطار (٢٠٠٨): تحليل للأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه ، المؤتمر التربوي الأول " العملية التعليمية في فلسطين وفاقها المستقبلي " ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- غالية بنت حمد بن سليمان (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية فهم القضايا العلمية الاجتماعية وعمليات العلم التكاملية في مقرر الكيمياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية
- فخري خضر (٢٠١٤): طرائق الدراسات الاجتماعية ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- فؤاد العاجز (٢٠٠٢): القيم وطرق تعلمها وتعليمها ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ج(٨٣) مزنة بنت بريك بن مبارك (٢٠١١): التعايش السلمي في إطار التعددية المذهبية داخل المجتمع المسلم وتطبيقاته التربوية في الأسرة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- مسفر حميد الحربي (٢٠٠٩): دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة دراسة ميدانية
- المعجم الوسيط .مجمع اللغة العربية (١٩٨٥) عمان ، مكتبة الشروق الدولية ، ط١
- منال خليل (٢٠٠٦): أثر برنامج مقترح في بعض القضايا البيولوجية المستحدثة على تنمية فهم العلم والتحصيل والاتجاهات نحو تلك القضايا لدى الطالب المعلم
- منى محمد (٢٠٢١): تحليل كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن في ضوء قيم التعايش الديني والسلم المجتمعي
- ناصر عمارة بخيت (٢٠٢٢): استخدام المدخل المسرحي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ج(٣٨)، ع(١١)نوفمبر
- نمير جلال يوسف (٢٠٢٢): درجة تضمين قيم الوسطية في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر معلمي المبحث
- هيلة محمود خلف (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مفاهيم حقوق الطفل لدى طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، مجلة العلوم التربوية ، ج(١٤) ، ع (٢)
- وفاء أحمد محمد (٢٠٢٢): الجامعة وتعزيز القيم الأخلاقية في عصر الثورة الصناعية الرابعة رؤية مقترحة ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج(٢) ، ع(٩٨) يونيو .
- وهيبة بشريف (٢٠١٩) : تأثير التنشئة على سلوكيات وقيم الشباب في ضوء نظرية الحتمية القيمية ، مجلة كلية علوم الاعلام والاتصال والمكتبات ، جامعة باتنة ، ج٥، ع(١٢).

"فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" د/محمد ممدوح حسين عبدالحافظ

يس عبدالرحمن قنديل (٢٠٠١) : فاعلية استخدام بعض مداخل التربية القيمية لتقديم الموضوعات المرتبطة بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية التحصيل الدراسي وقيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية ، التربية العلمية للمواطنة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ج(١) يوليو .

يوسف الحسن (٢٠١٧): الحوار الإسلامي المسيحي الفرض والتحديات ، منشورات المجمع الثقافي ، أبوظبي

ثانياً- المراجع الأجنبية

- Tanner,c.,Christen,M(2014)Moral intelligent AFramework for understand Moral competences,In:M,chrysten VanC,Schalk., Fisher.,M,Huppenbauer&C,Tanner(EDS)(pp119-136) Springer,cham.
- Topcu,M.SMugalogu,E.2.8Gilven,D.(2014)Socioscientific Issues in Science education,The case of Turkey..Education .The case of Turkey. Educational sciences: Theory &practice,14(6)2340-2348.Doi/10123738/estp/2014.62226.
- AmmertNiklas M.(2020) .Development in the Theory and practice of citizen ship ,Cambridge scholars publishing.
- Collmann,J&Matei,S.(2016).Ethical Reasoning in big Data AnExploratory,Analysis,U.S.A.springer International Publishing.
<http://orcid.org/100000.0003-204-2083>.
- Jack Martin(2019): The Ethic of setting Course Expectations to Manipulate student Evaluations of Teaching Effectiveness in Higher Education : En Examination of the Ethical Dilemmas created by the use of SETES and aproposal for Further study and Analysis ,Contemporary Issues in Education Research ,Vol.(2),(No,(3).
- Keskin.,0,Sam anci,k.N,&yaman,H,(2013).Argumentation based bioethics education :Sample implementation generetionetically modified Organisms and genetic Screening tests .Educational Research and Review,8(16)138-139800105897/ERR2013.
- Rendy Ross Hangoyo"universitas Negeri Yogyakarta,55281,Indonesi-
- Susanna 2022. *life skills programming Development of high school science course Teaching Exceponal children* , 2(25).